# تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية

**د. شرف ابراهيم الهادي**

**قسم أصول التربية –كلية التربية– جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية**

## المُلخَص

تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية ، ولتحقيق هذا الهدف فإن الباحث أعد دراسة ميدانية أجاب عنها ٢٢٠ من أفراد العينة ،كان من أهم نتائجها اختلاف الآراء حول واقع الشراكة لصالح قيادات وخبراء الجامعة، وأن هناك اتفاقا بين الطرفين حول آليات تفعيل الشراكة، وأما المعوقات فإن أهمها: قصور في التشريعات والقوانين والخطط الاستراتيجية وعقود الشراكة، وأن هناك ضعفا في مجال البحث العلمي، والتخصصات النوعية، والتدريب للكوادر الجامعية لتلبية احتياجات سوق العمل، وأن هناك قصورا في تقديم الحوافز، والتمويل للمشاريع المشتركة، والطلبة المبتعثين، وخلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة، ومقترحات لإجراء دراسة أخرى حول الشراكة بين الجامعة وإدارات التعليم في منطقة القصيم.

**الكلمات المفتاحية :**

الشراكة المجتمعية ، الجامعات ، المؤسسات الإنتاجية ، خطط التنمية .

**مُقَدِمَةٌ :**

لقد تعددت وظائف الجامعات ولم تعد أماكن معزولة عن محيطها الاجتماعي ، بل أصبحت فاعلة ومؤثرة ومتأثرة به ، لأن مخرجاتها من كوادر علمية وبحوث تطبيقية هي المورد الذي يغذي سوق العمل باحتياجاته ، وبذلك فالعلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية هي علاقة تبادلية وتكاملية ، مما يتطلب ذلك التنسيق المسبق للأداء العلمي والبحثي والتدريبي الجامعي كي تكون المخرجات وفق المواصفات المطلوبة من قطاع الأعمال .

ولهذا فإن التنسيق والشراكة أصبح ضروريا ومهما حتى لا تكون الجامعات معزولة عن حركة التغيير الاجتماعي ، وحتى ينتقل الإبداع المعرفي من داخلها لمعامل الشركات والمؤسسات الإنتاجية ومراكز بحوثها كي تصبح محطات هامة للتغيير المجتمعي ، هذا ما نؤمل أن تكون عليه جامعاتنا العربية فلابد لها من الاستفادة من تجارب الجامعات في الدول الصناعية الكبرى حيث ساعد توجه نظم تلك الجامعات من إقامة علاقات تحالف وشراكة مع القطاع الصناعي لإحداث تطوير في أدوارها وأنشطتها ، ولعل تجربة التعليم الجامعى الأمريكى تعطى لنا العديد من الدروس من خلال تجاربها المبدعة فى التحالفات التى أقامتها جامعاتها مع الشركات الكبرى ، ففي التصنيف العالمي تم اختيار ١٢ جامعة أمريكية على انها جامعات مبدعة وذلك لمساهماتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقيامها بعمل شراكة وتحالف مع الشركات الكبرى (الهادي ، ٢٠١١ : ١٣٩) ، وقد انعكس هذا الأداء على جامعات في دول أخرى مثل الجامعات البريطانية واليابانية وغيرها ، ثم تبعتها الجامعات في الدول النامية ومنها الجامعات العربية ، ولدعم هذا التوجه عقدت عدت مؤتمرات منها في بيروت تحت اشراف منظمة اليونسكو وعنوانه : أي تعليم للعالم العربي في القرن الحادي والعشرين ، توصل إلى إعلان بيروت حول خطة عمل تؤكد على أهمية خلق قنوات تواصل بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات المجتمع بمختلف انواعها ( اليونسكو ، ١٩٩٨ ) وعملت بهذا التوجه عدد من الجامعات والتي كان من أمثلتها عربيا ، جامعة المسيلة في الجزائر حيث تحالفت مع ١١ شركة ومؤسسة (بلقرع ورابح : د ،ت) ، وفي المملكة العربية السعودية عقد مؤتمر للشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال البحث والتطوير بجامعة الملك سعود في عام ٢٠٠٥ م

شاركت فيه أغلب الجامعات السعودية ، ومن أهم الجامعات السعودية تطبيقا لهذا التوجه جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن التى لديها الكثير من عقود الشراكة مع القطاعات الإنتاجية.

هذا وقد اشارت خطط التنمية منذ عام ١٣٩٠هـ في خطتها الخمسية الأولى وحتى الخطة الخمسية التاسعة التي تنتهي في عام ١٤٣٦هـ إلى أهمية تنمية الموارد البشرية ، وإلى أهمية الانتاج وتنويعه ، غير ان الخطط الخمسية الأخيرة وضحت أهمية التوجه نحو الاقتصاد الحر ، واقتصاديات المعرفة ، وقد نصت الخطه الخمسية التاسعة إلى أهمية دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتوسيع مجالات الاستثمارات الخاصة ومجالات الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص ، والجامعات تمثل اهم شريك في القطاع الحكومي كونها هي من تعد الكوادر المؤهلة والمدربة ، وهي الجهة التي تتولى القيام بالدراسات العلمية التي تخدم الفروع المعرفية والإنتاجية والخدمية ،

ولذلك فان وزارة التعليم العالي وضعت خطط ومبادرات لتحقيق التميز في العلوم والتقنية جاء في احد بنودها وضع برنامج يهدف إلى تحسين قدرة الإبداع والبحث والمساعدة على تطوير الموارد البشرية من خلال تأسيس ترابط بين الجامعات والصناعة (وزارة التعليم العالي للتخطيط ، ١٤٣١ ) يتضمن ما يلي :

-تطوير الخبرات العلمية لهيئة التدريس والباحثين والطلبة من خلال البرامج التدريبية والاستشارية .
- زيادة مواءمة المناهج والبرامج الأكاديمية لحاجات الصناعة وسوق العمل .
- زيادة فرص توظيف خريجي الجامعات وتطوير تدرجهم الوظيفي .
- ايجاد أفكار إبداعية للبحث ، وجذب وتنويع التمويل لدعم البحث العلمي وأنشطة الجامعات وبرامجها .
- دعم وحدات البحث والتطوير في المنشآت الصناعية المحلية .
- ايجاد أفكار إبداعية تطبيقية وإثراء الحاضنات العلمية وواحات العلوم والتقنية
- تشجيع المؤهلين من قطاع الصناعة والأعمال على المشاركة في الانشطة التدريسية والبحثية في الجامعات .

وهذا ما تهدف اليه هذه الدراسة الحالية حيث تسعى إلى تفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية .

**مشكلة الدراسة:**

تشير العديد من الدراسات العالمية والإقليمية إلى أهمية تفعيل الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية وذلك لفوائدها الكثيرة في المجالات الاستشارية والبحثية والتدريبية وتبادل الخبرات ، منها دراسة الامين (٢٠٠٥) ، ودراسة وزارة التخطيط الاردني (٢٠٠٣)، ودراسة محمود (٢٠٠٢) ، ودراسة Seppo&Pettin(2000) ، ومن الدراسات المحلية دراسة السلطان ، فهد (٢٠٠٨) حيث أشارة إلى ان هناك مجموعة من المعوقات والصعوبات تحول دون تحقيق الشراكة الفاعلة من أهمها : عدم توافر الخبرة بأساليب تنمية التعاون وتحقيقه ، وعدم الإحساس بوجود حاجة إلى إقامة شراكة فعلية بينهما ، وعدم توافر التشجيع الحكومي لإقامة تعاون بين القطاعين العام والخاص وهناك صعوبات اكثر حدة منها : ضعف الاتصال والتعاون بين رجال الأعمال ومسئولي الجامعات ، وطول الإجراءات البيروقراطية خصوصا لدى القطاع الجامعي ، وصعوبة تقديم البحوث والاستشارات لإثقال كاهل عضو هيئة التدريس بالأعباء التدريسية والإدارية .

كما ان دراسة الشتوي ( ٢٠٠٥ : ٢١٢ ) حددت مجموعة من العقبات منها الافتقار إلى تخطيط برامج المشاركة ، وإلى خطط فعلية تشخص برامج المشاركة ، وعزوف بعض قطاعات الأعمال عن إسناد مهامها البحثية للجامعات ، وعدم وجود قوانين تلزم القطاع الخاص بالمشاركة ، قصور تمويل شركات قطاع الأعمال لمشروعات الابحاث الجامعية .

ومن ناحية أخرى فان الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم قد تناولت عدد من المعوقات التي تحد من الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من أهمها : غياب رؤية الجامعة بخصوص التعاون والشراكة المحلية والوطنية والدولية ، وعدم اكتمال الجهاز الإداري في الجامعة في إدارة التعاون الدولي ، وعدم تطبيق برامج التدريب التعاوني في الكثير من الكليات ، وعدم وعي بعض مؤسسات المجتمع بأهمية الشراكة مع الجامعة ودورها في التنمية المستدامة (الخطةالاستراتيجية لجامعة القصيم ،١٤٣١: ٣٣ )

ومن هنا فان العقبات والمعوقات السابق ذكرها تعطي مؤشرا على ان بعض الجامعات السعودي بشكل عام وجامعة القصيم بشكل خاص تفتقر

للشراكة الفاعلة مع القطاعات الإنتاجية والتي تمثل مشكلة تتطلب الدراسة والتي يمكن الاجابة عنها من خلال الاسئلة التالية :

١ – ما واقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

٢ – ما المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية .

٣ – ما الآليات المقترحة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

٤ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول واقع الشراكة المؤسسية والمعوقات التي تحد منها والآليات المقترحة لتفعيلها.

٥ – ما التصور المقترح الذي يرفع من مستوى الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية.

**هدف الدراسة :**

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية ، والكشف عن المعوقات التي تحد من إقامة تلك الشراكة ، للوصول إلى آليات تساهم في تفعيلها ، وتحديد الفروق بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم من المؤسسات الإنتاجية للإسهام بالخروج بتصور مقترح يرفع من مستوى الشراكة المجتمعية في ضوء متطلبات خطط التنمية .

**أهمية الدراسة :**

**تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:**

١- انها استجابة للدراسات السابقة وتنفيذا لتوصياتها نحو التحول للجودة النوعية والإنتاجية العالية عن طريق تفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية للحصول على الاستثمار البحثي والإعداد البشري لكوادر الجامعة وبما يتلاءم مع حاجيات ومتطلبات سوق العمل .

٢- انها تنفيذا للخطة الاستراتيجية بجامعة القصيم لتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص على المستوى المحلي والوطني والدولي وتعظيم المنافع والعوائد الايجابية لجميع الاطراف ( الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم ١٤٣١، ٢٥: ).

٣- انه في حدود علم الباحث تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية .

٤- انه يمكن الاستفادة من تجارب الجامعات المبدعة التي حققت مستويات عالية من الشراكة مع القطاعات الإنتاجية وأصبح لها استثمارات ضخمة تفوق ما تنفقه عليها دولها .

٥- انها ستزود قيادات جامعة القصيم بقاعدة بيانات تمكنهم من الوقوف على واقع الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية المحلية والمعوقات التي تحد منها والآليات المطلوبة لتفعيلها .

٦- ان الشراكة المجتمعية مع القطاعات الإنتاجية ستزيد من المعرفة التكنولوجية والتخصصات العلمية من خلال التحول نحو اقتصاد المعرفة بما يتوافق مع حاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية .

٧- ان توثيق التحالف والشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية سوف يساعد في التغلب على نقص التمويل وزيادة الاستثمار واستقطاب العقول وتوجيهها نحو الإبداع والابتكار والتحول نحو الجامعة المنتجة و بما يساهم في تحقق أهداف خطط التنمية .

**مصطلحات الدراسة:**

يستخدم الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات يعرفها كما يلي:

الشراكة : تعرف الشراكة بانها العلاقة بين مؤسستين تشتمل على العمل سويا عن قرب من أجل أهداف مشتركة أو منافع متبادلة ( www.almaany.com ).

ويعرفها المجلس الكندي بانها عمل تعاوني بين القطاعين العام والخاص مبني على ما يتمتع به كل قطاع من خبرات لتحقيق هدف مشترك في

الوقت الذي يسعى فيه كل منهما نحو تحقيق المصالح الخاصة به .
United Nation,1999)(

ويقصد بها في الدراسة الحالية تنمية وتطوير العلاقة والاتصال والتحالف بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية بما يحقق المنافع المتبادلة في المجالات البحثية والاستشارية و المهارية والإبداعية للوصول للأهداف المشتركة .

المؤسسات الإنتاجية:

تعرف بانها المنشآت الخاصة بالانتاج التي يشارك في تمويلها والإشراف عليها وإدارتها جزئيا أو كليا قطاع الأعمال ، وتسهم هذه المنشآت في نمو النشاط الاقتصادي وزيادة الانتاج (صائغ ، ومتولي ، ٢٠٠٥ : ٣٨ )

ويقصد بها في هذه الدراسة المؤسسات والشركات والمصانع التي تساهم في نمو الاقتصادي والانتاج المحلي في المملكة العربية السعودية بشكل عام ومنطقة القصيم بشكل خاص والذي يقوم القطاع الخاص في تمويلها وإدارتها والإشراف عليها.

الخطة :

تعرف الخطة بانها عبارة عن وثيقة مكتوبة يرجى تحقيقها كما انها تحدد الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها لبلوغ هذه الوثيقة ( محضر ، ٢٠١١ ، ٩٦٩ ).

التنمية :

تعرف بانها تنشيط الاقتصاد القومي ونقله من حالة الركود إلى حالة الحركة والديناميكية من خلال زيادة مقدرات الاقتصاد القومي لتحقيق زيادة سنوية في إجمالي الناتج القومي بما يشمله من زيادة الدخل القومي والمحلي ومعدل الادخار والاستثمار ( السبسي ،١٤٣٤ ،١٩).

وتعرف التنمية ايضا بانها "تلك العمليات التي تبذل فيها نشاطات مقصودة وفق سياسة عامة لإحداث تطور اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي ومعرفي للناس في بيئاتهم المحلية وذلك بالاعتماد على الجهود الاهلية والحكومية المنسقة والمتكاملة " ( ابوسمرة ، ٢٠٠٧ : ١٠ )

وأما خطط التنمية فتعرف اجرائيا بانها : الخطوات التنموية التي تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيقها بالمشاركة مع المؤسسات الإنتاجية وفق خطط مجدولة زمانيا ، ومحددة بالوسائل والأساليب الكفيلة بتحقيقها في ضوء الامكانات والموارد المتاحة .

**الدراسات السابقة :**

**اولا : الدراسات العربية :**

**اطلع الباحث على العديد من الدراسات في مجال الشراكة والتحالفات بين القطاعات الإنتاجية ومؤسسات التعليم العالي كان من أهمها الآتي :**

- دراسة كردي ، (٢٠١١ ) : هدفت الدراسة إلى كيفية الوصول إلى بناء وإدارة نموذج للتحالف الاستراتيجي وتعزيز التوجه لمفهوم الشراكة والتعاون الخارج لدعم القدرات التنافسية في الجامعة ، وقد اتخذت الدراسة جامعة بنها نموذجا للتطبيق ، وتناولت عدد من نماذج التحالفات للجامعات الغربية والعربية ، ونماذج لما قامت به جامعة بنها من تحالفات ،وذلك للخروج بإطار مقترح لدعم القدرات التنافسية للجامعات المصرية يعزز من دورها ويحقق تطلعاتها .

- دراسة العاجز ، حماد (٢٠١١) :هدفت إلى وضع رؤية جديدة للبحث العلمي في المؤسسات والجامعات الفلسطينية لتحقيق الشراكة الفاعلة مع قطاعات الإنتاج في فلسطين من منظور تكاملي معتمدة على منظومة من العوامل المؤثرة في هذه المشكلة ، وقد خرجت الدراسة برؤية مقترحة وفق ملحوظات على واقع البحث العلمي العربي عموما والفلسطيني خصوصا ، تم من خلالها اقتراح مجموعة من التوصيات التي تسهم بالنهوض بالمسيرة البحثية في فلسطين وربطها بالقطاعات الإنتاجية.

- دراسة الثنيان ، ( ٢٠٠٨ ) :هدفت الدراسة إلى التعرف على الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال البحث العلمي ودراسة النماذج العالمية في تلك المجالات واهم المتطلبات للشراكة ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دلفي وكان حجم العينة ١٧٢ من الجامعات والقطاع الخاص ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها : رسم سياسة عامة للبحث العلمي ، وكيفية توفير

الامكانات المادية والبشرية اللازمة ، وإدارة وتمويل المراكز البحثية ، واقتراح اساليب للشراكة ، وقوانين للتنفيذ وتصور للأداء .

- دراسة السلطان ، (٢٠٠٨ ) : هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الشراكة المجتمعية ، وتحديد أهم البرامج والخدمات التي يمكن أن تقدمها الجامعات في إطار الشراكة المجتمعية ، وتحديد المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لإقامة آليات الشركة والذي من خلاله تم تحديد الوظائف المطلوبة لإنجاز ذلك والتي تتحدد في درجة مركزية النظام ، وإعادة صياغة السياسات واللوائح التنظيمية ، والاتصال بمؤسسات المجتمع والتسويق لذلك ، وما يتطلب ذلك من تطوير قواعد المعلومات ، وإنشاء وحدات ادارية مقترحة لتعزيز الشراكة .

- دراسة الفوزان ورشيد ، (٢٠٠٥) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية في مجال البحث العلمي ، وتوصلت النتائج إلى أن الشراكة تواجه العديد من المعوقات منها: تدني الوعي بأهمية البحث العلمي لدى القطاع الخاص ، وضعف الاتصال والتنسيق بين الجامعات وقطاع الأعمال ، وضعف التخطيط للبحث العلمي ، وضعف القطاع الخاص في مجال تمويل الابحاث والتطوير ، وبينت النتائج أن الشراكة تتطلب التوسع في تشجيع القطاع الخاص لدعم البحث العلمي وتسويقه ، وأن تكون العلاقة مع الجامعات متميزة بالمرونة .

- دراسة صائغ ومتولي ، (٢٠٠٥ ) : هدفت الدراسة إلى توفير إطار مرجعي لتفعيل عملية التنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات الأعمال والإنتاج ، وقد تكون الإطار المرجعي من ٦٠ عبارة في محاور تشمل الاساس الفلسفي والأهداف العامة والبناء التنظيمي ، والبرامج المرجعية ، وقد حددت الدراسة العديد من الركائز لهذا الإطار المرجعي من اهمها : توسيع حجم ومجالات تسويق منتجات قطاع الأعمال في مؤسسات التعليم ، تطوير أداء القطاع التعليمي ، وتوفير تشريع ينظم الامور الأساسية لمضامين العلاقة بين قطاعي التعليم والأعمال ، تمويل البحوث الأساسية والتطبيقية في الجامعات ومراكز البحوث ، تنفيذ برامج الشراكة بين قطاع التعليم والأعمال وفقا للآليات التي تم تحديدها في الخطة التشغيلية .

- دراسة عبد العالي ، (٢٠٠٥ ) :هدفت إلى إبراز دور مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في دعم الشراكة بين القطاع الإنتاجي والقطاع البحثي ، تطرق من خلال ذلك للعديد من الجوانب المتعلقة بالبحث العلمي وأهميته وكيفية الاستفادة من مخرجاته في سوق العمل ، والمعوقات التي ممكن أن تحول عن ذلك ، وخلصت الدراسة الي كيفية تفعيل الشراكة من خلال قواعد المعلومات ونشرها وتبادلها مع القطاعات الإنتاجية من خلال تسويق نتائج البحوث وجعلها متاحة لمجالس الغرف التجارية والصناعية ، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال .

- دراسة القحطاني ، منصور عوض ،( ٢٠٠٥) : هدفت إلى تفعيل روح الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص وذلك من خلال تسليط الضوء على واقع الشراكة في مجالات البحث العلمي ، والتعاون ، وتسويق البحوث ، والخدمات الاستشارية ، والتعاقدات ، والتمويل ، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والآليات والاستراتيجيات التي تسهم في تفعيل الشراكة في ظل المتغيرات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية .

- دراسة السلاطين ، ( ٢٠٠٥ ) : هدفت الدراسة إلى تحديد اسباب ضعف الشراكة بين المؤسسات الجامعية ومؤسسات القطاع الخاص واقتراح سبل التطوير والآليات المطلوبة لذلك من خلال آراء القيادات الأكاديمية وقطاع الأعمال ، وقد اعدت استبانة لهذا الغرض وكان حجم العينة المطبق عليها الدراسة ١٠٠ منهم ٤٣ من قيادات الجامعة و٥٧ من رجال الأعمال ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل لعدد من النتائج كان من أهمها :

عدم وجود رؤية مشتركة بين الجامعة وقطاع الأعمال ، وغياب اللقاءات بين المسئولين في القطاعين ،وعدم وجود هيئات مشتركة تنمي العلاقة ، وقد

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات لتطوير تلك العلاقة .

- دراسة الأمين ، ( ٢٠٠٥) :هدفت الدراسة إلى بناء وإدارة التحالفات الإستراتيجية بمؤسسات التعليم العالى بالجامعات اللبنانية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الشراكات والاتحادات الاستراتيجية بين مؤسسات التعليم العالي وخصوصاً في لبنان تتبني الميزة التنافسية وهي وسيلة للتنمية الصحيحة والدائمة ، حيث تؤكد فعالية الاتحادات الاستراتيجية كوسيلة للولوج للأسواق وللجودة والقدرات التنافسية التفاضلية، وذلك لإضفاء قيمة على عمليات مؤسسات التعليم العالي فهذا يمكن المؤسسات من تخطي مشاكل مواردها، تعزيز قدراتها الإدارية التنافسية، التقنية والمالية وعلى إنشاء نظم إدارية فعالة مؤدية إلى إنشاء قدرات تنافسية مميزة تساعدها على تلبية حاجات زبائنها والدفاع عن أسواقها بوجه المؤسسات الكبرى.

- دراسة محمود ، ( ٢٠٠٢ ) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الإنتاجية والخدمية ، وقد طبقت الدراسة على ٢٦ مؤسسة مصرية و٣٠ كلية ببعض الجامعات ، وقد توصلت إلى العديد من النتائج وضحت بشكل عام : أسباب مشكلات الشراكة، وضعف مخرجات الجامعة من وجهة نظر المؤسسات ووكلاء الكليات ، وما ينبغي عليها اتخاذه للحد منها .

**ثانيا : الدراسات الاجنبية :**

- دراسة derezotes (2004) :هدفت الدراسة إلى التعرف على التحول المستمر في سياسة الحكومة والقطاع الاكاديمي مع القطاع الخاص ووضحت أهمية هذا التحول وأنه سيصل عام ٢٠١٠ إلى ٥٠ % مما يتطلب تطوير عدد من المهارات التي تتوافق مع حاجات القطاع الخاص ، ومن ابرزها احتياجات العملاء وجودة العمل والتجديد المستمر وتطوير العلاقة مع القطاعات الإنتاجية في جميع المجالات ومنها الابحاث المفيدة والخدمات المطلوبة .

- دراسة وزارة التخطيط الاردني ، (2003 ) The Jordan Planning minister : هدفت إلى معرفة واقع الشراكة العامة بين الجامعات ومراكز البحث والتطوير ، توصلت إلى عدد من النتائج من أهمها وجود فجوة كبيرة بين القطاع الخاص ومجتمع البحث والتطوير الاردني ، حيث توصلت إلى أن نسبة المساهمة من القطاع الخاص في الابحاث لاتتجاوز ٤ % فقط ، وأن الاستثمارات ضعيفة جدا بنسبة ١% فقط ، ممايتطلب ذلك ايجاد شراكة حقيقية ، وتحديد عدد من المهارات المطلوبة في سوق العمل، وأن تكون الأولوية لأبحاث التطوير والابتكار .

- دراسة Corr Gay (2000) : هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات التعليم العالي التكنولوجية في خدمة النمو الاقتصادي الايرلندي . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تناول بدايات إنشاء القطاع التكنولوجي عام ١٩٧٠م ، وإنشاء المعاهد التكنولوجية بهدف دعم عمليات التخطيط والاستثمار الصناعي ودعم سوق العمل، واتخذ الباحث معهد ( Galway Mayo ) التكنولوجي في أيرلندا مثالاً لتلك المعاهد وركز في دراسته علي ضرورة التقويم الذاتي لأنشطة المعهد من خلال مراجعة المهام والأهداف المحورية ووضعها في الاعتبار عند تحقيق وإنجاز الأعمال. وأوصت الدراسة ، بضرورة مقابلة النقص في المهارات في المجالات الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات .

- دراسة Gornitzkg, A. & (2000) Maassen : هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الاقتصاد والتعليم العالى والتكامل الأوربى ، وناقشت التحولات في النظم القومية الأوربية للتعليم العالي وما صدر حولها من أوراق حكومية رسمية توجه خطط التعليم في القرن الحادي والعشرون . وتخلص الدراسة إلى أن وجهات نظر الحكومات الاوربية تميل إلى ربط التعليم العالى مع الجانب الاقتصادى ، وتؤكد على ضرورة إعادة هيكلة التعليم العالى حتى يتناسب مع سوق العمل ، وبما يؤدي للقيام بدوره كمقاول تنافسي بكفاءة وفاعلية . وتابع الباحثان مناقشة هذه القضية فى دراسة أخرى موضوعها "السياسات القومية المتعلقة بالدور الاقتصادى للتعليم العالى" .

- دراسة Seppo, H & Pertti, M (2000) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع البحث ودور التعليم العالى فى تحويل المجتمع الفلندى إلى مجتمع معرفي وما استلزم ذلك من إجراء مزيد من التكامل بين

الخطة الحكومية للتنمية الاقتصادية وخطة التعليم العالي ، وناقشت هذه الدراسة أبعاد هذا التكامل، وحللت جهود الجامعات فى التحالف مع بعض الشركات من أجل تصميم برنامج حكومى قومى يهدف لدفع فنلندا لمكانة عالمية رائدة فى مجال التكنولوجيا المتقدمة .

- دراسة Carlos T.(1996) : تناولت هذه الدراسة بالمناقشة تصور اليونسكو المستقبلى للجامعة ، وأطلقت عليه مصطلح (Proactive University) ، وتتحدد ملامح هذه الجامعة فى أنها تسعى للارتباط بعلاقات تعاون مع المؤسسات الصناعية والخدمية فى مجتمعها ، وكما تسعى من خلال هذه العلاقات لتوجيه أنشطة هذه المؤسسات ، ولديها القدرة على الاستبصار بالمشكلات والتحديات التى يمكن أن تواجه كافة مؤسسات المجتمع ، وتعمل على طرح تصورات حول أساليب الوقاية منها ومواجهتها .

- دراسة Thorens, J (1996 ) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رسالة الجامعة ودورها مع بداية الدخول للقرن الحادى والعشرين وأكدت على أن خبرة الماضى توجهنا لضرورة الربط بين رسالة الجامعة وأدوارها مع قضايا المجتمع ، وحيث إن هذه القضايا متغيره فعلى الجامعة أن تتكيف فلسفيا وبنائيا بما يتفق وهذا التغير وتفرض متغيرات القرن الحادى والعشرين و إعادة النظر فى بنية التخصصات ونظم البحث بما يساعد الجامعة على قيادة تحالفات مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية، وبما يخدم عصر اقتصاديات المعرفة. وهذا ما سعت إليه سياسات التعليم الجامعى فى أمريكا والعديد من الدول الأوربية.

- دارسة Michio Nagai (1995) : هدفت هذه الدراسة للتعرف على بعض ملامح التحول فى الجامعات اليابانية كي تلائم متغيرات القرن الحادى والعشرين ودور الجامعات فى التنمية المستقبلة للمجتمع اليابانى ، وأهم السمات التى جعلت التعليم العالى فى اليابان نموذجا يحتذى به عالميا، وتصف الدراسة ما حدث من تطورات هيكلية فى الجامعات اليابانية بفعل تحالفاتها مع كثير من الشركات الكبرى، كما ترى أن أهم ما يميز الجامعات اليابانية هو التوازن فى أدوارها بين البعد الاجتماعى والبعد الاقتصادى فى تنمية المجتمع.

التعليق علي الدراسات السابقة :

توصلت اغلب الدراسات إلى مجموعة من الثوابت منها :

- أن الشركة بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية ادى إلى ازدهار المجتمعات ، في مجال البنية التحتية ، وتعزيز القدرة التنافسية .
- أن المردود من الشراكة على الجامعات يتمثل في تطوير مهارات طلابها ، رفع المكانة البحثية والمعرفية ، التحول نحو الاقتصاد المعرفي.
- أن أهم مجالات الشراكة تتمثل في المجالات البحثية والتدريبية والمهارية والإبتكارية والإبداعية والاقتصادية .
- أن بعض الدراسات وخاصة المحلية ركزت على المعوقات التي تحد من الشراكة لأسباب عديدة من اهمها : عدم وجود صيغ قانونية مشتركة تلزم القطاع الخاص بالتعامل مع مؤسسات التعليم العالي ، عدم وجود رؤية مشتركة ، وغياب اللقاءات بين المسئولين ، وعدم وجود هيئات مشتركة ، وتدني الوعي بأهمية البحث العلمي لدى القطاع الخاص .

ولهذا فإن الدراسة الحالية تناولت بعض ما ذكر من عناصر واتفقت مع دراسات الفوزان والثنيان ووزارة التخطيط الاردني في تناول واقع الشراكة ، ومع دراسة كلا من السلاطين ومحمود في تناول المشكلات والمعوقات للشراكة ، ومع دراسة كلا من صايغ ومتولي والقحطاني والسلاطين في تناول التفعيل للشراكة .

غير ان الدراسة الحالية اختلفت عنها في تركيزها على التصور المقترح لتفعيل الشركة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من خلال الاطلاع عل الواقع و معرفة المعوقات واقتراح الآليات للتفعيل، إلى جانب أنها لم تقتصر على جوانب البحث العلمي ، وإنما ركزت على جوانب اخرى في مجالات متعددة ، وربطها بمتطلبات خطط التنمية .

وبصفة عامة فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التأصيل النظري للشراكة المجتمعية ، وبناء اداة الدراسة وتفسير نتائجها .

الإطار النظري للدراسة :

إن معظم ادبيات الدراسات التربوية تشير إلى أن وظائف الجامعات تشمل التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، غير أن أغلب الجامعات تركز على الوظيفة الأولى وتهمل البقية ، أن التدريس والتدريب والتأهيل وربط مخرجات الجامعات بسوق العمل وحاجيات المؤسسات الإنتاجية إلى جانب تفعيل دور البحث العلمي والمشاركة المجتمعية يعتبر مسؤولية مشتركة .

وبذلك فإن الجامعة أحد أهم المؤسسات المجتمعية لدورها الرائد في تلبية حاجات المجتمع التعليمية والتنموية والتدريبية ، وفي المقابل تعتبر المؤسسات الإنتاجية هي الحاضنة للقوى البشرية التي تعدها الجامعات ، والمجال الواسع لتطبيق البحوث والدراسات العلمية ، مما يتطلب ذلك قدرا كبيرا من الشراكة الفاعلة بين المؤسستين ، ولهذا فالجامعة تعتبر مركز اشعاع علمي وحضاري وتنموي واقتصادي .

إن الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية تحتاج كي تنمو أن تمر بخطوات بدأ بالتعارف،ثم معرفة الاحتياجات ، ورصدً للإمكانات الخاصة ، ومروراً بزرع الثقة ، والإيمان بجدوى العلاقة ، وانتهاءً بوضع الخطط الاستراتيجية ، وتحديد الآليات وصيغ التعاون من خلال إطار مرجعي وقانوني يؤسس لهذه العلاقة ويحقق المصلحة المشتركة ، وهذا يتطلب في المقابل تأسيس أجهزة مختصة تضع الخطط ، وترسم الأهداف والسياسات ، وتحدد البرامج ، وتتابع التنفيذ ، وتقيم الإنجاز ويمكن إبراز ذلك من خلال ما يلي:

**اولا : أهمية الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية :**

الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ضرورة حتمية تؤكدها متطلبات التنمية المجتمعية ، وتؤكدها الخطط الخمسية للملكة العربية السعودية وخاصة الخطة الخمسية التاسعة الذي تؤكد على أهمية اقتصاديات المعرفة والشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص .

**و يمكن تحديد أهمية الشراكة في النقاط التالية :**

- الاستفادة العلمية من البحوث العلمية الجامعية في المجالات الإنتاجية التي تخدم التنمية الصناعية.
- إمداد المؤسسات الإنتاجية بالمعلومات التقنية الحديثة لمساعدتها للارتقاء بالأداء وفتح مجالات وفرص العمل المتنوعة والمصادر الجديدة للدخل.
- المساهمة في تقديم المشورة الفنية للمؤسسات الإنتاجية لإيجاد أسواق تصدر منتجاتها .
- التعرف على نتاج الابحاث الجامعية ونتائجها .
- استخدام وتشغيل المعامل الجامعية التجريبية وتسهيل تقديم الخدمات للقطاع الخاص .
- استجابة الجامعات بنقل النتائج العلمية للابتكارات وتطوير المعلومات التي يحتاجها القطاع الخاص بأقل التكاليف .
- تقليل الاعتماد على التقنية الاجنبية المستوردة مما ينتج عنه تقليل النفقات وارتفاع المردود الاقتصادي للقطاع الخاص .

كما أنه يمكن ابراز اهمية الشركة من خلال المبررات المؤدية إلى توثيق أى علاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية والذي تناولته بعض الدراسات منها دراسة (عامر، ٢٠٠٨ : ٦٦٣) في الجوانب التالية :

- حاجة مؤسسات الأعمال والإنتاج للمخرجات التعليمية والمستويات التخصصية المختلفة ، والحد من العمالة الأجنبية في دول الخليج ، وضرورة الموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل .
- اعتماد العملية التعليمية على قواعد المعرفة والتكنولوجيا ، ولا سبيل إلى تطبيق المعرفة ونقل التكنولوجيا إلا من خلال مراكز البحوث العلمية والتطبيقية .
- تزايد أهمية التعليم والتدريب المستمر نتيجة لسرعة التقدم العلمي والتقني ، حيث أصبحت برامج التعليم المستمر ضرورة لازمة لرفع الأداء وزيادة الإنتاج ، إضافة إلى حاجة مؤسسات العمل والإنتاج لخدمات وبرامج التدريب

التحويلي بسبب التطوير المستمر في أساليب الإنتاج ووسائله وتكنولوجيا الإدارة وبحوث العمليات والبرمجة والحاسبات .

- حاجات مؤسسات التعليم العالي إلى تنوع مصادر التمويل بعد تزايد الطلب المجتمعي على التعليم وتعدد وظائف المؤسسات التعليمية وثبات أو تناقص الدعم الحكومي لها .

- الوصول إلى إطار مؤسسي لتفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الإنتاجية.

المبررات السابقة تكفي لإجراء عدد من الدراسات حول تفعيل الشراكة والبحث عن التحالفات لتحقيق الميزة التنافسية خدمة للتنمية ومتطلباتها .

ثانيا : معوقات الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية:

تناولت العديد من الدراسات بعض المعوقات التي تحد من الشركة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية منها دراسة محمود ( ٢٠٠٢ : ١٩٧ ) حيث إن اصحاب المؤسسات الإنتاجية أشاروا للأسباب كثيرة تعيق تفعيل الشراكة من أهمها ما يلي :

- اكتفاء المؤسسات الإنتاجية والخدمية بما لديها من خبراء لحل مشكلات العمل بها .
- انشغال الجامعات بأدوارها في التدريس والبحث
- ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بمشكلات العمل .
- عدم توافر معلومات عما يمكن للجامعة أن تقدمه من خدمات .
- انعزال الجامعة عن مجريات الحياة في المجتمع .
- عدم توافر آليات اتصال منظمة ومتفق عليها بين الجامعه ومؤسسات المجتمع .
- استعانة الكثير من المؤسسات ببيوت خبرة ومراكز بحث أجنبية .
- عدم توافر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية .
- اعتماد المؤسسات على تقنيات عمل حديثة لم تهتم بها الجامعات بعد .

**وبتوجيه الاسئلة لوكلاء الكليات حول المعوقات التي تحد من الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية فقد أشاروا إلى ما يلي من أسباب:**

- ضعف الموارد المالية التي تخصصها المؤسسات لعملية البحث والتطوير .
- جمود اللوائح التي تحكم علاقة الجامعة بالمجتمع الخارجي .
- إنشغال الجامعات بأدوارها في البحث والتدريس
- عدم توافر معلومات عما تحتاجه المؤسسات الإنتاجية والخدمية من خدمات في مجالات التدريب والبحوث والاستشارات .
- اكتفاء العديد من المؤسسات الإنتاجية بما لديها من خبراء .
- كثيرا ما تلجا بعض المؤسسات الإنتاجية لبيوت خبرة أجنبية للحصول على استشاراتها وخدماتها البحثية
- بعض المؤسسات تستخدم تقنيات ، وتعمل وفق نظم حديثة ليس لجماعتنا خبرات كافية بها .
- ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بطبيعة العمل الذي تقوم به المؤسسات .

وقد اشارت دراسة السلاطين ( ٢٠٠٥ : ١٩٦ ) استنادا إلى مجموعة من الدراسات – منها : دراسات الأمانة العامة لمجلس التعاون ٢٠٠٤، و طرابزوني والفوزان ، ١٤٢١ هـ ، ومجلس الغرف التجارية السعودية ١٤٢٠ هـ ، و الفصيل وآخرون ، ١٤٢٦ هـ – إلى مجموعة من المعوقات منها :

- غياب العمل المؤسسي في واقع هذه العلاقة .
- عدم وجود برامج وخطط محددة تؤدي إلى وجود قنوات عمل يمكن اتباعها في الشركة .
- اهتمام الجامعات بالبحوث النظرية وإهمال الجوانب التطبيقية .
- ضعف انفتاح الجامعات على المجتمع .

- ضعف الاحساس بوجود حاجة إلى إقامة شراكة فعلية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.

ومن أكثر المعوقات التي تحد من مستوى الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في مجال البحث والتطوير ما أشار اليه عبد العالي ( ٢٠٠٥ : ١٣ ) استنادا إلى ملخص دراستي ( التركستاني ، ١٤٢١ ، الشدادي ، ١٤١٩ هـ ) والتي من أهمها ما يلي :

- عدم ادراك الكثير من الشركات لأهمية البحث العلمي ودوره في تحسين المنتج وتطويره كما ونوعا .
- تركيز القطاع الخاص على الجهات الخارجية لإجراء البحث العلمي بسبب الشراكة القائمة وارتفاع مستوى الثقة المتبادلة.
- غياب المؤسسات البحثية الوطنية القادرة على المشاركة بفاعلية لخدمة المؤسسات الإنتاجية.
- النقص والندرة في بعض التخصصات التقنية التي تفتقد اليها الكوادر الجامعية .
- عدم قدرت بعض الشركات المحلية لتقديم الدعم المالي للمشاريع البحثية والتطويرية في الجامعات .
- ضعف الميزانية التي تخصصها المؤسسات الإنتاجية للمشاريع البحثية والتطويرية .
- عدم وجود وحدات تجريبية في أغلب المؤسسات الإنتاجية لإجراء التجارب الأولية.
- عدم توفر شبكة لتبادل المعلومات العلمية والبحثية بين المراكز البحثية في الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.
- اهتمام الجامعات ومراكز البحوث بإجراء البحوث النظرية التي لا تلبي المتطلبات الإنتاجية والصناعية .

المعوقات السابقة تشكل أغلب ما تواجهه الجامعات السعودية بشكل عام ومنها جامعة القصيم ، قد تختلف

حدتها باختلاف موقع الجامعة ، ومجال اختصاصاتها ، وتاريخ نشأتها ، ونوع المؤسسات الإنتاجية المرتبطة بها ، وطبيعة الأداء الاكاديمي والمهني للكليات الجامعية ومجال اهتماماتها ، وما لديها من صلاحيات وتسهيلات ادارية ، وإمكانيات تشغيلية .

ثالثا: مجالات الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية:

تتنوع مجالات الشركة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية ويمكن رصد أهمها في المجالات التالية :

١ – التعليم المستمر :

يمثل التعليم المستمر وسيلة هامة للتنمية المجتمعية تقدمه الجامعات ، وتستفيد منه القطاعات الإنتاجية والخدمية ، يساهم في تنمية الكوادر ، وإعادة تأهيلهم بما يحقق الاهداف المرجوة ، ومن الأساليب الهامه في ذلك اجراء الكليات المختصة للدورات التدريبية في شتى المجالات التي تخدم التنمية ، ومن امثلة التعليم المستمر تعليم العاملين في الشركات من قبل الجامعة ، إما كطلبة متفرغين أو غير متفرغين ، ويمكن أن تقوم الجامعة بفتح دراسات مسائية ، أو تخصيص فصول دراسية خاصة لطلبة الشركات غير المتفرغين .

٢– **البحوث التطبيقية الموجهة :**

تتميز هذه الأنواع من البحوث بوضعها للحلول والمعالجات لمتطلبات المجتمع ، وحاجات القطاعات الإنتاجية في مجالات الصناعة والهندسة والإدارة والزراعة والطب وغيرها ، ونقل التقنية لتحويل نتائج البحوث إلى تطبيقات .

ويمكن أن تقوم الشركات بتقديم فرص لطلبة الدراسات العليا لعمل ابحاثهم في الشركات تحت الإشراف المشترك بين أساتذة الجامعات وبعض الخبراء المتميزين في المجال البحثي ، وخدمة لذلك يتم اقامة مراكز أبحاث تتبع الشركات الكبرى وتستفيد منه الجامعات ، أو تنشئ مراكز ابحاث جامعية تستفيد منه الشركات وقطاع الأعمال وقد تنفذ بحوث مشتركة .

٣– **الاستشارات :**

يفترض أن تكون الجامعات بيوت خبرة ومراكز استشارية للمؤسسات الإنتاجية ، فهي مجال حيوي للتعاون والشراكة في شتى المجالات الفنية والإدارية والهندسية وغيرها ، ويمكن للجامعات

السماح للهيئة التدريسية بإنشاء مراكز استشارية خاصة بهم لتشغيل طلبة الدراسات العليا ، وخدمة القطاعات الإنتاجية بشرط ألا تكون على حساب أعمالهم الجامعية .

٣ – **التمويل :**

يعتبر التمويل في أغلب الجامعات في المملكة العربية السعودية حكوميا ، غير أن مساهمة المؤسسات الإنتاجية في تمويل بعض البحوث الجامعية وتقديم المنح الدراسية للطلبة في التخصصات المستهدفه ، يعتبر استثمارا يعود على الطرفين بالنفع والفائدة ، ويمكن أن يكون التمويل على شكل تقديم معدات وأجهزة كهدايا للجامعة وخاصة من المعدات الفائضة عن حاجات المؤسسات الإنتاجية أو من المعدات القديمة لها والتي يمكن استخدامها في تدريب الطلبة .

٤ – **تطوير البرامج الأكاديمية :**

البرامج الأكاديمية تعتبر من أهم المجالات التي تحتاج إلى تطوير مستمر ، بصورة تتناسب مع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ودخول التكنولوجيا بقوة في كافة التخصصات ، مما يتطلب ذلك الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية حتى تكون البرامج متوافقة مع حاجيات ومتطلبات قطاع الأعمال .

٥ – **التدريب :**

يمثل التدريب للكوادر العلمية مجالا هاما وحيويا لتنمية قدراتهم وحاجياتهم ، وخاصة في الجامعات والقطاعات ، وهو مجال خصب للشراكة المؤسسية ، فبإمكان الجامعة عقد دورات تدريبية تخدم القطاع الخاص ، وبإمكان الجامعة أن تدرب طلابها ميدانيا في المؤسسات الإنتاجية.

٦- **التسويق :**

يأخذ التسويق عدة مجالات منها تسويق الأساتذة وتسويق الاختراعات ، وفي هذا الإطار تحرص الجامعات على تسويق خبرات الأساتذة كوسيلة لتعويضهم عن فارق الرواتب التي غالبا ما تكون أقل من القطاع الخاص بحيث تشكل حافزا ماديا اضافيا لهم لتفوقهم البحثي والعلمي ، وتسويقا لاختراعاتهم أو اختراعات الباحثين من الطلبة المبدعين في المجالات المرتبطة باهتمامات المؤسسات الإنتاجية .

## رابعا : نماذج وتجارب عالمية وإقليمية ومحلية للشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية :

### ١– نماذج وتجارب بعض الجامعات العالمية والعربية :

الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في الدول المتقدمة كثيرة ومتعددة ، وقد وصلت إلى درجات متفاوتة كونت من خلال ذلك إمكانات مادية هائلة جعلتها تساهم في خدمة التنمية الاقتصادية ، سوف نتناول بعض تلك التجارب كي يستفاد منها في نقل بعض التجارب للجامعات العربية بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص وجامعة القصيم تحديدا موضع الدراسة ، ومن اللافت أن الجامعات في العالم لها تصنيفات متعددة فمنها الجامعات التقليدية والجامعات العربية أغلبها من هذا التصنيف ، ومنها جامعات بحثية وإنتاجية واستثمارية وسوف نتناول منها بعض الجامعات التي تبنت الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية كما يلي :

- **جامعة ولاية أيوا الأمريكية :** وهي من الجامعات التقليدية حيث قدمت في مجال الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية برامج دراسية في التصميم والإدارة الكهربائية للمهندسين العاملين في شركة الكهرباء في الولاية لتطوير أدائهم المهني (جيون ، ٢٠٠٤ ) .
- **جامعة استانفورد** :تعتبر هذه الجامعة من الجامعات الأمريكية التي يعود اليها السبب في ظهور وادي السيلكون ، حيث تحالفت مع شركة Hawlelt Packard منذ الخمسينات من القرن الماضي واستمرت حتى نهايته ، وقد أدى التحالف إلى تحقيق ارباح هائلة بلغت اكثر من ١٠٠ مليار دولار ، نتج عن ذلك ارتفاع المستوى المالي لكل من الجامعة والشركات المتحالفة معها على الاستثمار المشترك من خلال البحوث والدراسات ( Rosan).

- **جامعة كنساس** : وهي من أكثر الجامعات الأمريكية انفاقا على البحوث الهندسية والعلمية ، وقد حصلت على ٩٣ براءة اختراع ويوجد لها ١٦ شراكة مع المؤسسات الإنتاجية ، وقد قامت بإنشاء ١٤ شركة مبتدئه مما زاد من عوائدها المالية ( Graham1997,p27).
- **جامعات بحوث بوسطن الكبرى** : وهن من أشهر الجامعات البحثية الأمريكية ومنها **جامعات : هارفارد ، وماسشوستس ، تافت ، براندیز ، والشمال الشرقي ، وبوسطن** وهذه الجامعات لها دور كبير في إقامة الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية وتفعيل دور الاقتصاد من خلال : بناء رأس المال البشري ، وتفعيل دور البحوث في الاستثمار للشركات المحلية والأجنبية ، والابتكار والإبداع الذي يستفيد منه القطاع الخاص حيث حصلت على ٢٦٤ براءة اختراع ، ٢٨٠ إتفاقية شراكة للاستخدام التجاري ، مساعدة ٤١ شركة ناشئة لتسويق منتجاتها من خلال التقنية المقدمة لها ( Gittleman , 2004 ) .
- **جامعة فينكس** : وهي من اكثر الجامعات الاستثمارية شهرة في أمريكا ، وهي أكبر جامعة للكبار وأنجحها حيث تقدم برامج خاصة لخدمة الشركات ، مثل البرامج الأكاديمية التي تقدمها لمراكز التعليم التابعة لشركة (AT&T) واغلب أساتذتها غير متفرغين ويعملون في مؤسسات أخرى تعليمية وتجارية (Hanna 1998 ,pp66-95,).
- **الجامعات الصينية** : تعتبر من الجامعات التي حققت أرباح طائلة عالميا من خلال اقامتها لشراكة مع المؤسسات الإنتاجية ، بلغت ما يعادل ١٧.٨٧٥ مليار ريال في عام ١٩٩٩ م ، وحاليا تقوم بانشاء مؤسسات ربحية بلغ عددها اكثر من ٥٠٠٠ مؤسسة تابعة لألف جامعة أو معهد عالي ، ومن الامثلة قيام جامعة بكين بإدارة مؤسستين كبيرتين هي - فانفتشنغ وشينغيناو – وهما تملكان سبع شركات مساهمة تم تسجيلها في بورصتي بكين وهونق كونق ( جيون ،٢٠٠٤ ) وهذا بدوره يدل على مستوى الإنتاج الصناعي الذي وصلت اليه الصين حيث أصبحت من أقوى الاقتصاديات في العالم .

- **جامعة كانبرا الاسترالية** : تعتبر من الجامعات التي تبنت التوجه نحو اقتصاد السوق بسبب العولمة والرأسمالية الليبرالية ، مما جعل الجامعة تتبنى مجموعة من البرامج منها إقامة التحالف والشراكة مع المؤسسات الحكومية والصناعية لدعم التنمية الاقتصادية ومن البرامج التي تحقق المنفعة المتبادلة (الهادي ،٢٠١١ :١٤١) ما يلي :

- برنامج الابحاث التطبيقية في مجال المهن والعلوم والتكنولوجيا .
- برنامج التدريب المهني والخدمات الاستشارية
- توفير دورات تدريبية ومنح دراسية للطلاب في المناطق الصناعية .
- برنامج التعاون مع اللجان والجمعيات الاستشارية التي تقوم بتوجيهات المشروعات البحثية .

- **جامعة محمد الخامس السنوسي بالمغرب** : اهتمت الجامعة بمجال الشراكة وأقامت اتفاقيات محلية مع الشركات الوطنية والإقليمية ، والأفريقية والآسيوية والأوربية والأمريكية ، وكان محور الشراكة يدور حول العديد من الاهداف منها (أوزي : د.ت : ٦٦١-٦٦٤) :

- تنمية المجتمع وتطويره .
- تحديث وتطوير المناهج ، والبرامج الدراسية .
- تفعيل النظم التربوية الإدارية .
- تحسين جودة الخريج الجامعي .

هذا وقد سعت الجامعة أن تكون صيغ للشراكة حول البرامج التالية :

- تبادل المعلومات في مجال التعليم العالي .
- تطوير المبادلات بين المؤسسات باستدعاء الاساتذة الباحثين والإداريين للمؤسسات الشريكة في مجال الأنشطة التعليمية والبحثية.
- وضع برامج مشتركة للبحث العلمي في مجالات ذات الاهتمام المشترك .
- استقبال الطلبة الذين يحضرون أطروحاتهم للإشراف المشترك .
- البحث عن تمويل للأعمال المشتركة .

- **جامعة المسيلة بالجزائر :** تعتبر من أكثر الجامعات العربية شهرة في إقامة شراكة مع المؤسسات الإنتاجية حيث تم ابرام اتفاق شراكة مع ١١ مؤسسة كبرى تزاول نشاطاتها في البحث والتطوير والجودة والإبداع .

**٢- الشراكة في بعض الجامعات السعودية :**

- **جامعة الملك فهد للبترول والمعادن** : تعتبر من أكثر الجامعات السعودية التي لديها تجارب في توقيع اتفاقيات شراكة مع مختلف القطاعات الإنتاجية في المملكة ومن هذه الاتفاقيات مع شركة ارامكو السعودية، والعديد من الصناعات والشركات الوطنية؛ مثل: سابك، والشركة السعودية للكهرباء، وهيئة الكهرباء والإنتاج المزدوج ، وشركة الاتصالات في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك ، وفي عام ٢٠٠٠م أنشأت الجامعة مجموعة تعاونية "كونسورتيوم" لدراسة المكامن البترولية، وتطوير الخبرات المحلية، وتعزيز التعاون المشترك بين شركات البترول المحلية والإقليمية ومعهد البحوث بالجامعة، وتضم المجموعة التعاونية شركة الخفجي للعمليات المشتركة، وأرامكو السعودية، ومركز "شلمبرجير" للأبحاث بالظهران.

كما أن الجامعة قامت بتأسيس وادي الظهران للتقنية بهدف تحقيق شراكة حقيقية بينها وبين الصناعة، وإيجاد موقع مهم للمملكة على المستوى العالمي في مجالي الأبحاث الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية وبرامج الابتكار والإبداع . (السلطان ، خالد ، د.ت:ص ص ٥٩-٦٠)

- **جامعة الملك سعود :** حيث وقعت على برنامج توأمة مع عدد من الدول ومنها الصين لما تمتلكه من تجارب ناجحة يتم من خلال هذه الشراكة ، إقامت ابحاث مشتركة ، وتبادل الأساتذة الزائرين ، والإشراف المشترك على طلبة الدراسات العليا ، وإتاحة الفرصة أمام المعيدين بالجامعة للإبتعاث ، ويوجد للجامعة اتفاقيات شراكة مع شركة سابك للصناعات الاساسية حيث تقدم دعما للبحوث الجامعية المتميزة من خلال مجمع سابك للبحث والتطوير بالتعاون مع مراكز البحوث حيث يتم اجراء بحوث تعاقدية مع الباحثين وتقدم شركة سابك بموجبه الدعم المالي اللازم بحيث تكون المستفيد الأول من نتائج البحوث ، وتكون هناك شراكة متبادلة في حالة الحصول على براءات اختراع من نتائج هذه البحوث ( العبيد ، ١٩١٩ هـ ) .

- **جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية :** حيث أبرمت اتفاقيات شراكة مع مؤسسات وأقسام علمية مرموقة عالميا في التخصصات التي تقدمه الجامعة منها : الهندسة الكيميائية ، وهندسة المواد ، الهندسة الميكانيكية ، الهندسة الحاسوبية ،الرياضيات التطبيقية ، الهندسة الحيوية ، والتحالف يكون في برنامج التميز الاكاديمي وذلك بترشيح بعض الاساتذة والطلاب المرتقبين لتحقيق الجودة والإبداع والتميز في الأداء من خلال تحقيق الاتي :

- المشاركة في اللجان الاستشارية للاطروحات المشتركة للطلبة المرشحين لنيل درجة الدكتوراه .
- توفير محاضرين زائرين ، وتنفيذ ندوات ومؤتمرات دولية مهمة .
- توفير دورات تعلم عن بعد تكمل مقررات جامعة الملك عبدالله عند الحاجة .

**٣-الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية :**

تبرز أهمية الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من خلال الخطة الاستراتيجية التي اعدتها الجامعة وشارك في اعدادها ٦٥٠٠ شخص من الاطراف ذات الصلة ، حيث عقدت ورش عمل وتم توزيع ٥٨٠١ استبانة على القياديين بالجامعة والهيئة التدريسية والطلبة والموظفين وأطراف اخرى للتقييم ، هذه الاستراتيجية تناولت العديد من المعطيات والتوجهات الاستراتيجية ، التي لها انعكاسات على خطة الجامعة ( الخطة الاستراتيجية للجامعة ،١٤٣١ :٩-١٥) والتي تتضح من خلال المبررات التالية:

- زيادة العناية بالتعليم العالي على المستوى العالمي وزيادة اسهاماته الاقتصادية وتنامي أهمية الاقتصاد المعرفي .

- وجود رؤية واضحة وطموحة في التعليم العالي السعودي قائمة على التميز والتنمية وبناء مجتمع المعرفة التنافسية في استغلال الموارد المتاحة .
- زيادة أهمية الشراكة مع مؤسسات المجتمع وانعكاساتها الاقتصادية .
- التأكيد على أهمية تلبية احتياجات القطاع الخاص .
- زيادة أهمية تنمية موارد الجامعة المالية الذاتية .
- تأكيد توفير المقومات الداخلية في الجامعة لتحقيق الشراكة الفعالة بما في ذلك آليات تعزيز موارد الجامعة .
- تأكيد الحاجة لإسهام الجامعة في بلورة رؤية تنموية لمنطقة القصيم والمعاونة في تحقيقها .
- التغلب على مشكلة ضعف مخرجات التعليم العالي من خلال السنة التحضيرية .
- تلبية مطالب القطاع الخاص والحكومي بتوفير مخرجات تتوافق مع احتياجات سوق العمل .
- تأكيد أهمية إكساب الطلاب مهارات المبادرة وتأسيس المشروعات الصغيرة وبرامج التدريب التعاوني.
- حقيق التنمية المحلية المستدامة في منطقة القصيم.
- توفير فرص مواتية ومشجعة لتقديم برامج تعليمية وأبحاث تطبيقية وخدمات استشارية لتعزيز التنمية المحلية.

الجوانب السابقة يتم تحقيقها من خلال مجموعة من الاهداف يمكن تناول أهم عناصرها وخاصة في الجوانب التي يمكن أن يسهم التحالف والشراكة المؤسسية في الوصول إليها كما يلي :

- رفع جودة التعليم في جميع التخصصات ، وتحقيق التميز في المشاريع المطلوبة ، بما يحقق متطلبات سوق العمل واحتياجات المؤسسات الإنتاجية من الكوادر المؤهلة والمدربة ، يتحقق ذلك من خلال : تقديم دراسة مسحية لاحتياجات سوق العمل والمجتمع ، وتطوير برامج التدريب التعاوني والتطبيق العملي ، والتعاون والشراكة والتوأمة في مجال البرامج والخطط والمناهج ، ودراسة وإعادة هيكلة التخصصات في ضوء احتياجات سوق العمل والمجتمع ، وتطوير البرامج التعليمية في كليات المجتمع ، وتحديد الاحتياجات المجتمعية من أبحاث الدراسات العليا ، وبناء آليات لربط أبحاث الدراسات العليا بالاحتياجات المجتمعية .
- رفع الجدارة والقدرة التنافسية للطلاب ما بعد التخرج ، وهذا شرط اساسي تحتاجه المؤسسات الإنتاجية ، وذلك من خلال عمل معرض للوظائف والمنتجات الطلابية ، وعمل قواعد بيانات للخريجين ، وإقامة نادي لهم ، وعمل برامج للتدريب وإعادة تأهيل للخريجين .
- تحسين فعالية الخدمات المجتمعية والبحوث التطبيقية ، لتلبية احتياجات قاطع الأعمال ومتطلبات التنمية يتحقق ذلك من خلال : تحديد احتياجات المجتمع من البحوث التطبيقية ، وتحفيز أنشطتها ، وتطوير المراكز البحثية الجامعية ، و تأسيس مراكز علمية للتنمية المحلية المستدامة ، وتسويق منتجات البحث العلمي ، وتحديد متطلبات وأولويات التنمية المستدامة والمزايا التنافسية ، وتمويل المراكز العلمية وإعداد الخطة البحثية لها ، ومعايير جودة للتنفيذ للتنمية المحلية المستدامة ، وتوجيه ابحاث طلبة الدراسات العليا لخدمة أغراض التنمية المحلية المستدامة ، وتطوير الخدمات الثقافية والمجتمعية والاستشارية والتدريبية والتعليم المستمر ، وبناء علاقات تعاون وشراكة متنوعة في مجال الابحاث التطبيقية مع مؤسسات المجتمع ومنظمات الأعمال .
- رفع الأداء الإداري والتقني والمعلوماتي المؤسسي الذي ينعكس ايجابيا على جودة مخرجات الجامعة وهذا يتحقق من خلال : تطوير الأداء المؤسسي في مجال النظم واللوائح ، وتحليل البيانات ، والأنشطة والخدمات ، وتطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات ، والمعلوماتية للدعم المؤسسي ومن أهمها الأنظمة آلالكترونية والاتصالات والصيانة وغيرها .
- تعزيز التعاون والشراكة مع منظمات الأعمال ومؤسسات المجتمع المحلي والوطني والدولي وهذا يتحقق من خلال : المقارنة المرجعية لتحديد مجالات وأولويات التعاون والشراكة ووضع معايير وآليات لذلك ، وتأسيس حاضنة للمشروعات الصغيرة ، وعمل

اتفاقيات مع المؤسسات المحلية الوطنية والدولية لخدمة المجتمع ، وتقويم اتفاقيات التعاون والشراكة والتوأمة ، وعمل اتفاقيات لتفعيل التدريب التعاوني .

ومن الجوانب الإيجابية التي ترفع من مستوى الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية والتي حددته الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم، وجود طلب فعال على مشاركة الجامعة في خدمة المجتمع ، تنوع وزيادة الطلب على الخدمات الاستشارية والبحثية والتدريبية ، نمو بيئة الأعمال في القصيم ، استعداد الغرف التجارية ورجال الأعمال والجمعيات الاهلية والخيرية ورغبتها في التعاون والشراكة .

أما اهم المعوقات التي اشارت اليها الخطة الاستراتيجية للجامعة والتي تحد من الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية فيتمثل في عدم بلورة الجامعة في خدمة المجتمع ، وعدم تمثيله في مجلس الجامعة ، وضعف تسويق مخرجات البحث العلمي ، ضعف ثقة بعض اعضاء وفئات المجتمع بمستوى الجامعة في مجال الخدمات المجتمعية ، وغياب رؤية الجامعة بخصوص التعاون والشركة مع المؤسسات الإنتاجية ، وضعف وعي بعض مؤسسات المجتمع بأهمية الشراكة مع الجامعة ودورها في التنمية المستدامة وغياب تطبيق برامج التدريب التعاوني في الكثير من الكليات .

ومن ناحية اخرى فإن جامعة القصيم يوجد بينها وبين شركة سابك تحديدا تعاون وشراكة لدعم البحوث العلمية ، تحت اشراف عمادة البحث العلمي ، ويوجد اتفاقيات بينها وبين بعض الجامعات العالمية للتعاون والتبادل الثقافي .

وبذلك فإن الدراسة الحالية ستقوم بتناول الجوانب التي تتطرقت اليه - الخطة الاستراتيجية للجامعة ، والجوانب الاخرى التي تناولته الدراسات السابقة ، إلى جانب القضايا التي ركزت عليه الخطط التنموية للدولة - في الجزء الميداني للدراسة لمعرفة آراء قيادات وخبراء الجامعة والمؤسسات الإنتاجية والخروج برؤية مشتركة حول موضوعات الشركة المجتمعية .

**خامسا : متطلبات خطط التنمية :**

تعتمد معظم دول العالم على الجامعات في تحقيق التنمية وخاصة في مجال تنمية الموارد البشرية المؤهلة والمدربة التي تخدم كافة القطاعات الاقتصادية وهذا ما تقوم به الجامعات السعودية حيث تمثل الركيزة الاساسية لإحداث التنمية المرجوة من خلال الخطط الخمسية التي تقوم الدولة بتنفيذها منذ عام ١٣٩٠ هـ ، والتي يمكن الاشارة اليها بصورة مختصرة وخاصة في مجالات التعليم والتدريب وتنمية القوى البشرية كما يلي (وزارة التخطيط ، خطط التنمية في المملكة ،١٣٩٠ - ١٤٣٥ ) :

- الخطة الخمسية التنموية الأولى ١٣٩٠-١٣٩٤هـ ، تطرقت أهدافها إلى تطوير الموارد البشرية لتتمكن عناصر المجتمع المختلفة من زيادة مساهمتها الإنتاجية وتمكينها من المشاركة الكاملة في عملية التخطيط .
- الخطة الخمسية التنموية الثانية ١٣٩٥-١٣٩٩ هـ ، وجهة هذه الخطة لتأسيس بنية اقتصادية قوية تتيح للقطاعين العام والخاص القيام بمهامها بشكل فعال ، وقد ركزت على أهمية العمل على تنمية المهارات وتنويعها ورفع المستوى الثقافي والفكري لأفراد الشعب السعودي تمكنهم من الاسهام في مجهود التنمية .
- الخطة الخمسية التنموية الثالثة ١٩٨٠-١٩٨٤ هـ ، من أهدافها احداث تغيير في هيكل الاقتصاد الوطني بالتركيز على تنمية الموارد الاقتصادية والإنتاجية وزيادة الكفاءة والفاعلية ومن متطلبات ذلك ، تطوير القوى البشرية ، وزيادة مشاركة المواطنين في التنمية الاقتصادية من خلال تشجيع إقامة الجمعيات العلمية والإجتماعية .
- الخطة الخمسية التنموية الرابعة ١٤٠٥-١٤٠٩ هـ ، جاءت هذه الخطة لتصحيح مسار عملية التنمية واستمرارا لإستراتيجية الخطة التي سبقتها ، ومن أهدافها تنمية وتطوير القطاعات الإنتاجية والقوى البشرية ، ومنها تكوين المواطن العامل المنتج ، وتنمية القوى البشرية والتأكيد المستمر لزيادتها ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات .

- الخطة الخمسية التنموية الخامسة ١٤١٠-١٤١٤ هـ ، جاءت هذه الخطة استمرارا للخطط السابقة وتركز على تكوين المواطن المنتج وتنمية القوى البشرية بصورة مستمرة ، وتركز ايضا على الاستمرار في تشجيع مساهمة القطاع الخاص في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- الخطة الخمسية التنموية السادسة ١٤١٥-١٤١٩هـ ، تعد مرحلة مهمة من مراحل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وهي ايضا استمرارا للخطط السابقة في تكوين المواطن العامل بالتنمية البشرية ، وتشجيع اسهام القطاع الخاص في عمليات التنمية ، وتغيير القاعدة الإنتاجية.
- الخطة الخمسية التنموية السابعة ١٤٢٠-١٤٢٤هـ ، تعتبر استمرارا للنهج التنموي الذي تبنته ما سبقها من خطط ، ومن أهدافها توفير الروافد التي تجعل المواطن منتجا من خلال التدريب والتأهيل ، وركزت على احلال الكوادر السعودية محل غير السعودية ، وزيادة اسهام القطاع الخاص في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- الخطة الخمسية التنموية الثامنة ١٤٢٥-١٤٢٩هـ ، من أهدافها رفع مستوى المعيشة للمواطن وتسريع عملية التنمية ، وتنمية القوى البشرية ورفع كفاءتها وزيادة مشاركتها لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني ، وتنويع القاعدة الاقتصادية على المجالات الواعدة ، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتطوير منظوم العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ، ودعم تشجيع البحث العلمي والتطوير التقني ، وزيادة مساهمة القوى العاملة الوطنية في القطاعات التنموية ، والاهتمام بتأهيلها وتدريبها لتحسين إنتاجيتها ورفع كفاءة الأداء .
- الخطة الخمسية التنموية التاسعة ١٤٣١-١٤٣٥هـ ، وهي ايضا تمثل استمرارا للخطط السابقة في النهج التنموي ، وقد تناولت التنمية البشرية الوطنية ، وزيادة توظيفها ، وتوفير فرص العمل ، وزيادة حصتها في سوق العمل الوطني ، ورفع القدرات لتواكب هذا المطلب وصولا إلى عمالة المعرفة ، إلى جانب تنمية سوق العمل السعودي والارتقاء بمستوى خدماته، ورفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني ، وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية ، وتعميق الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، وتسريع عمليات التخصيص ، وزيادة اسهام القوى العاملة الوطنية في القطاعات التنموية ، وتوسيع برامج التدريب والتأهيل المهني والتقني وتطويرها ونشرها ، ومن الأهداف الاهتمام بالبعد الاجتماعي لعملية التنمية وتعزيز المشاركة الاهلية .

الخطط السابقة تناولت الموارد البشرية وأهميتها في رفد القطاعات الإنتاجية بالقوى العاملة المدربة والمؤهلة ولإيضاح أهمية هذه الموارد الهامة الذي من خلالها يتم تحقيق متطلبات التنمية لابد من الكشف عن العلاقة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية وما تتطلبه التنمية المحلية من خلال خطط ومبادرات وزارة التعليم العالي السعودي التي تسهم في التحول نحو التميز والإبداع والجودة في العلوم والتقنية بما يتوافق مع متطلبات خطط التنمية ، ومنها الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية كما يلي ( وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات ،١٤٣١ : ٢٦ ) :

- تطوير الخبرات العلمية لهيئة التدريس والباحثين والطلبة من خلال البرامج التدريبية والاستشارية .
- زيادة مواءمة المناهج والبرامج الأكاديمية لحاجات الصناعة وسوق العمل .
- زيادة فرص توظيف خريجي الجامعات وتطوير تدربهم الوظيفي .
- ايجاد أفكار ابداعية للبحث ، وجذب وتنويع التمويل لدعم البحث العلمي وأنشطة الجامعات وبرامجها .
- دعم وحدات البحث والتطوير في المنشآت الصناعية المحلية .
- ايجاد أفكار ابداعية تطبيقية وإثراء الحاضنات العلمية وواحات العلوم والتقنية .
- تشجيع المؤهلين من القطاعات الإنتاجية على المشاركة في الأنشطة التدريسية والبحثية في الجامعات .

ومن ناحية أخرى فإن الجامعات السعودية تقوم بالعديد من المهام التي من خلالها يظهر دورها وأدائها وعملياتها الاساسية من خلال ما توصلت

اليه بعض الدراسات والبيانات الصادرة من الجهات المختصة في وزارة التعليم العالي والجامعات كما يلي : -

**١ – المدخلات الجامعيه :**

تتعدد وتتنوع مدخلات الجامعات وسوف نتناول مجموعة من المؤشرات التي لها علاقة وطيدة بسوق العمل ومتطلبات خطط التنمية وما تمثله المدخلات لها وفق الجوانب التالية :

- أوضحت خطط التنمية أن بعض الجامعات قد توسعت في برامج الدراسات العليا مما قد يؤدي إلى عدم التوازن بين المخرجات ومواصفات واحتياجات سوق العمل ( المنيع ، ١٤٢٠ : ٥ ).
- تواجه مؤسسات التعليم العالي طلبا متزايدا من المتقدمين للالتحاق بها بسبب النمو السكاني المتسارع وارتفاع معدل خريجي التعليم العام ومن هذه المؤشرات ارتفاع عدد المقبولين بجامعة القصيم عام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ إلى ١٦ الف طالب وطالبة ( www.alriyadh.com ) ، وهذا ينعكس على جودة الأداء ونوعية الخريج ، ولهذا لابد من قبول الاعداد التي تتوافق مع أهداف خطط التنمية واستراتيجياتها .
- الطاقة الاستيعابية للكليات التقنية محدود بالرغم من أن التعليم التقني يحقق متطلبات التنمية يظهر ذلك من خلال الاحصاءات الصادرة من قبل وزارة التعليم العالي (وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٨ :٤٢ ) .

**٢ : العمليات الجامعية :**

تمثل العمليات الجامعية الوسيلة الهامة لتفعيل وتشغيل المدخلات من خطط وأنظمة وطرق وأساليب وأجهزة وتدريس وتعليم وتعلم وبحوث وتكنولوجيا للحصول على مخرجات تتناسب مع متطلبات التنمية ومواصفات القطاعات الإنتاجية ، ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والوثائق الخاصة بالجامعات تبين أن هناك العديد من المؤشرات حول الأداء منها ما يلي :

- استمرار كثير من الجامعات في استخدم الاساليب التقليدية في عمليات التعليم التي لا تساهم في بناء المهارات وإنما تركز على المعلومة ومدى تحصيلها وذلك باستخدام اساليب التلقين والحفظ .
- اشغال اعضاء هيئة التدريس بالنصاب التدريسي ، على حساب البحث العلمي ، الذي يعتبر هدفا رئيسيا لتحقيق اهداف الجامعة ومتطلبات التنمية.
- نسبة الاساتذة للطلاب في بعض الجامعات كبير ، بسبب ارتفاع معدلات الملتحقين مما ينعكس سلبا على مستوى الأداء ، والقدرة على بناء المهارات .
- هناك قصور في تطوير مهارات وقدرات اعضاء هيئة التدريس وهذا يتعارض مع المتغيرات المعاصرة ومتطلبات الجودة والاعتماد .
- قصور في عملية الارشاد الاكاديمي ومتابعة الطالب أثناء دراسته الجامعية ، وتوجيهيه الوجهة الصحيحة التي تساهم في رفع مستوى الإنجاز .
- الخطط الاستراتيجية في الجامعات لا تركز بشكل اساسي على الاحتياجات الفعلية لسوق العمل باعتبار أن الوظائف الحكومية مشبعة من خريجي الجامعات .
- اعتماد بعض التخصصات الجامعية التي لا تمشي مع التطورات الحديثة واحتياجات المجتمع .
- اعتماد بعض إدارات الجامعات على الاساليب البيروقراطية التقليدية في تسيير الأداء مما يؤدي إلى إعاقة الإنجاز وتراكم المشكلات ووجود البطالة بين الخريجين ، وهذا يتطلب إيجاد تغييرات تركيبية تركز على التنمية وتزيد من الجدارة الإنتاجية للمهام البحثية والتدريسية والإرشادية وخدمة المجتمع .

**٣ : المخرجات الجامعية :**

تمثل الجامعات النتيجة النهائية لما حققته من إنجازات خلال السنوات التي قضاها الطالب في الجامعة وما اكتسبه من مهارات ومعارف تساهم في خدمة خطط التنمية ، ويمثل القطاع الخاص المستقبل الرئيسي لمخرجات الجامعة ، والذي تتضح من خلاله الكثير من المؤشرات المرتبطة بمتطلبات التنمية يمكن ابرازها من خلال ما يلي :

- تشير الخطة التنموية السادسة أن المتوفر من وظائف في القطاع الحكومي لا يتجاوز ٩٥٠٠

وظيفة من سنة ١٤١٥ وحتى سنة ١٤٢٠ والتي تقع اغلبها في القطاع الصحي والتعليمي (وزارة التخطيط ،١٤١٥ :١٨٣-١٨٥) .

- الجامعات ما زالت تخرج اعداد كبيرة من التخصصات النظرية التي لا يحتاجها سوق العمل ، مما يؤدي إلى عدم التوافق بين العرض والطلب ،يرجع ذلك إلى عدم توزيع الطلاب بين التخصصات ، وعدم تطوير المناهج ، وعدم تعاون جهات تخطيط القوى العاملة بحسب متطلبات سوق العمل (القحطاني ، سالم، ١٤١٨ )

- هناك تدني في الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات ، حيث تقوم الجامعات بتخريج أعداد من الطلبة التي لا يحتاجها القطاع الخاص في الوقت الذي تشبعت الوظائف الحكومية من الخريجين .

- بعض الخريجين في التخصصات النظرية يعملون في مجالات ليس لها علاقة بتخصصاتهم .

مما سبق يتضح اهمية الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية حيث تشكل الأخيرة الرافد الاساسي لتحقيق متطلبات خطط التنمية باستيعاب مخرجات الجامعات السعودية من الكوادر العلمية ، يزيد من أهمية ذلك المؤشرات التالية ( القحطاني، مفرح ، ١٤١٩ : ٣٣ ) :

- يشكل القطاع الخاص الموظف الرئيسي للعمالة الوافدة بنسبة ٩٤% .

- المقيمون غير السعوديون يشكلون ٤٦% من إجمالي عدد السكان .

- يعمل ٩٤% من العمالة الوافدة في القطاع الخاص ، و٦% في القطاع العام .

- العمالة غير المتخصصة تشكل ٨٨% من العاملين الوافدين ، اما العمالة المتخصصة من أصحاب المهن العالية فنسبتهم ١٢% فقط

- القطاع الحكومي وصل إلى درجة الاكتفاء ، ولايحتاج لعمالة إضافية إلا في حدود الابدال الوظيفي لحالات التقاعد والحالات الاستثنائية مما يزيد من أهمية الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية لتخريج كوادر تناسب الحاجة في سوق العمل.

- الطلب على العمالة الوافدة في ازدياد مما يقلل من فرص تشغيل العمالة الوطنية ، والخطط التنموية تشير إلى أن القطاعات الإنتاجية هي الاكثر قدرة على حل مشكلة البطالة في اوساط خريجي الجامعات .

المؤشرات السابقة وغيرها تبين أهمية اجراء دراسة في هذا المجال كي تخرج بتصور مقترح لتفعيل الشراكة والحد من المعوقات واقتراح الآليات المناسب للتطوير والتحديث ، كما سيتضح ذلك في منهجية الدراسة وإجراءاتها التالية .

**منهجية الدراسة وإجراءاتها وتشمل :**

**١. تمهيد.**

يتناول هذا الجزء إيضاحاً لمنهج الدراسة المتبع ، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة ، ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

**٢. منهج الدراسة :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث إن هذا المنهج يعتمد على ما هو كائن وتفسيره ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى أكثر من ذلك فيتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج الدراسة بالأساليب الإحصائية (عبيدات وآخرون ،٢٠٠٠) وقد استخدم اسلوبين من أساليب المنهج الوصفي هما مدخل البحث الوصفي الوثائقي لتوضيح الخلفية النظرية .

**٣. مجتمع الدراسة :**

يتشكل المجتمع الاصلي للدراسة من جميع القيادات الاكاديمية بكليات جامعة القصيم ، و البالغ عددهم حسب الاحصائية الموجودة في موقع الكليات الجامعية الالكتروني للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٤ هـ ، العمداء ٣٥ ، الوكلاء ٨٦ ، رؤساء الأقسام ١٣٦ ، وجميع الخبراء الاكاديميين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع.

كما يشمل مجتمع الدراسة جميع القيادات الادارية في المؤسسات الإنتاجية الكبرى بمنطقة القصيم وهم مدراء أو نواب أو مدراء الادارات أو نوابهم أو الخبراء التنفيذين في الشركات والمؤسسات والمصانع ، وهم ينتمون إلى العديد من المجالات وهي تشمل : الصناعات الغذائية ، الصناعات الكيميائية ، صناعات مواد البناء ، الصناعات المعدنية والهندسية ، قطاع المقاولات ، والقطاع الزراعي، والمراكز التجارية الكبرى في كل من بريدة وعنيزة ، واماجمالي المنشآت والمؤسسات الصناعية و التجارية العاملة في منطقة القصيم ، بحسب احصائية عام ٢٠٠٥ م فقد بلغت حوالي ١٧ الف منشأة تعمل في مختلف أوجه الأنشطة الاقتصادية (www.vq.com.sa )

## ٤. عينة الدراسة :

**تكونت عينة** الدراسة من (١٢٥) عضوا من القيادات الاكاديمية ومن بعض الخبراء الاكاديمين والخبراء في خدمة المجتمع من الهيئة التدريسية في كل من كليات : الطب البشري ، طب الأسنان ، العلوم الطبية المساندة ، الهندسة ، العلوم ، الزراعة ، التصاميم والاقتصاد المنزلي ، الاقتصاد والعلوم الادارية ، التربية ، الشريعة والدراسات الاسلامية ، اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، العلوم والآداب في كل من عنيزة وبريدة ، كلية المجتمع ، وعمادة خدمة المجتمع ، وقد تم توزيع ٣٠٠ استبانة رجع منها ١٢٥ استبانة .

أما المؤسسات الإنتاجية فقد تألفت عينة الدراسة من (٩٥) عضوا من قيادات وخبراء القطاعات الإنتاجية داخل القصيم وخرجها ومن أهمها : الدوائية ، مستشفى الحبيب ، الغرف التجارية بالقصيم ، أرامكو ، بمكو ، الطوخي ، الروسان ، الفهد ، المراعي ، أوطان ، سابك ، ارامكو ، الجميح ، الراجحي ، كهرباء القصيم ، اسمنت القصيم ، الاتصالات السعودية ، موبايلي ، الزامل ، مصانع التمور ، مصانع البتروكيماويات ،المصانع في المدينة الصناعية ببريدة ومنها : ( مصنع البلاستيك ، المواد الغذائية ، المكيفات ، المناديل ) ، مجمع عنيزة التجاري ، وقد تم توزيع ٣٠٠ استبانة ، رجع منها ٩٥ استبانة .

وبذلك بلغ إجمالي عدد الاستبانات الموزعة ٦٠٠ استبانة رجع منها ٢٢٠ فقط في كل من الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، وهي عينة تكفي لتمثيل المجتمع .

## ٥. خصائص أداة الدراسة :

أولا: البيانات الأولية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس :

أ- قيادات وخبراء الجامعة

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير قيادات وخبراء الجامعة

| قيادات وخبراء الجامعة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عميد | 6 | 4.8 |
| وكيل | 15 | 12.0 |
| رئيس قسم | 22 | 17.6 |
| خبير أكاديمي | 40 | 32.0 |
| أخرى : (من أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في خدمة المجتمع) | 42 | 33.6 |
| الإجمالي | 125 | 100.0 |

يوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير قيادات وخبراء الجامعة، حيث إن هناك (٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٣.٦%) وظيفتهم أخرى بخلاف ما تم ذكره وهم من أعضاء هيئة التدريس الذين يقدمون خدمات للمجتمع ، في حين أن هناك (٤٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٢.٠%) وظيفتهم خبير أكاديمي بحاجيات ومتطلبات سوق العمل ، كما أن هناك (٢٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٧.٦%) وظيفتهم رئيس قسم ، إضافة إلى ما سبق فإن هناك (١٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٢.٠%) وظيفتهم وكيل، وفي الأخير هناك (٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤.٨%) وظيفتهم عميد ، وقد تم التعرف على الخبراء من خلال عمادات الكليات ، وكذلك

بعض اعضاء هيئة التدريس الذين يشتركون في خدمة المجتمع في المجال البحثي والتدريبي والتدريسي والتوعوي .

ب- الكلية التابع لها حالياً :

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية التابع لها

| نوع الكلية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كلية علمية (تطبيقية) | 72 | 57.6 |
| كلية إنسانية | 43 | 34.4 |
| أخرى (عمادة وكليات خدمة المجتمع) | 10 | 8.0 |
| الإجمالي | 125 | 100.0 |

يتضح من خلال الجدول (٢) أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة (٧٢) يمثلون ما نسبته (٥٧.٦%) يعملون بكليات علمية (تطبيقية)، في حين أن هناك (٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٤.٤%) يعملون بكليات إنسانية، وفي الأخير هناك (١٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٨.٠%) يعملون بكليات أخرى ، وهي كليتي المجتمع ببريدة وعنيزة ، وعمادة خدمة المجتمع .

ج- الرتبة الأكاديمية الجامعية

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية الجامعية

| الرتبة الأكاديمية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستاذ مساعد | 47 | 37.6 |
| أستاذ مشارك | 34 | 27.2 |
| أستاذ | 31 | 24.8 |
| أخرى | 13 | 10.4 |
| الإجمالي | 125 | 100.0 |

يوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الرتبة الأكاديمية الجامعية، حيث إن هناك (٤٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٧.٦%) رتبتهم الأكاديمية أستاذ مساعد، في حين أن هناك (٣٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٧.٢%) رتبتهم الأكاديمية بالجامعة أستاذا مشاركا وهناك (٣١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٤.٨%) رتبتهم الأكاديمية أستاذ وهم غالبا من الخبراء تم اختيارهم بالتنسيق مع القيادات الاكاديمية في الكليات ، وفي الأخير هناك (١٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٠.٤%) رتبتهم الأكاديمية بخلاف ما تم ذكره وهم من المحاضرين والمعيدين ، وهم من المكلفين بمهام تتعلق بخدمة المجتمع وخاصة من كليتي الهندسة والاقتصاد وادارة الاعمال .

ثانياً: البيانات الأولية الخاصة بالمؤسسات الإنتاجية :

أ- قيادات المؤسسات الإنتاجية

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير قيادات المؤسسات الإنتاجية

| قيادات المؤسسات الإنتاجية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مدير شركة | 12 | 12.6 |
| نائب مدير شركة | 9 | 9.5 |
| مدير مؤسسة | 1 | 1.1 |
| نائب مدير مؤسسة | 6 | 6.3 |
| مدير مصنع | 14 | 14.7 |
| خبير تنفيذي | 18 | 18.9 |
| مدير إدارة | 18 | 18.9 |
| نائب مدير إدارة | 17 | 17.9 |
| الإجمالي | 95 | 100.0 |

يوضح الجدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير قيادات المؤسسات الإنتاجية ، حيث إن هناك (١٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٨.٩%) لكلاً من وظيفتي (خبير تنفيذي، مدير إدارة)، كما أن هناك (١٧) من

أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٧.٩%) وظيفتهم نائب مدير إدارة، وهناك (١٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٤.٧%) وظيفتهم مدير مصنع، إضافة إلى ذلك فإن هناك (١٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٢.٦%) وظيفتهم مدير شركة، وهناك (٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٩.٥%) وظيفتهم نائب مدير شركة، في حين أن هناك (٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٦.٣%) وظيفتهم نائب مدير مصنع، وفي الأخير هناك (١) من أفراد عينة الدراسة يمثل ما نسبته (١.١%) وظيفته مدير مؤسسة .

ب- نوع المؤسسة الإنتاجية :

جدول (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع المؤسسة الإنتاجية

| نوع المؤسسة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| شركة | 39 | 41.1 |
| مؤسسة | 36 | 37.9 |
| مصنع | 20 | 21.1 |
| الإجمالي | 95 | 100.0 |

يتضح من خلال الجدول (٥) أن هناك (٣٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤١.١%) يعملون بشركات، في حين أن هناك (٣٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٧.٩%) يعملون بمؤسسات، وفي الأخير هناك (٢٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢١.١%) يعملون بمصانع.

**ج- المؤهل العلمي**

**جدول (6)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ماجستير | 26 | 27.4 |
| بكالوريوس | 69 | 72.6 |
| الإجمالي | 95 | 100.0 |

يوضح الجدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث إن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (٦٩) يمثلون ما نسبته (٧٢.٦%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس في حين إن هناك (٢٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٧.٤%) مؤهلهم العلمي ماجستير.

**د- عدد سنوات الخبرة**

**جدول (٧)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ٥ سنوات | 3 | 3.2 |
| ٥ إلى ٩ سنوات | 8 | 8.4 |
| ١٠ إلى ١٥ سنه | 42 | 44.2 |
| أكثر من ١٥ سنه | 42 | 44.2 |
| الإجمالي | 95 | 100.0 |

يتضح من خلال الجدول (٧) إن هناك (٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٤.٢%) لكلاً من سنوات الخبرة (١٠ إلى ١٥ سنه ، أكثر من ١٥ سنه)، كما أن هناك (٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٨.٤%) تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (٥ إلى ٩ سنوات)، وفي الأخير هناك (٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣.٢%) سنوات خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) .

- أداوات الدراسة. :

بناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح به، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أ): الاستبانة الخاصة بالجامعات :

تكونت الإستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل:
قيادات و خبراء الجامعة ، الكلية التابع لها حالياً ، الرتبة الأكاديمية بالجامعة ، عدد سنوات الخبرة .
الجزء الثاني: وهو يتكون من (٦٧) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور كما يلي:
المحور الأول: يتناول واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وهو يتكون من (٢٨) فقرة.
المحور الثاني: يتناول معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وهو يتكون من (٢٣) فقرة.
المحور الثالث: يتناول آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وهو يتكون من (١٦) فقرة.
ب): الاستبانة الخاصة بالمؤسسات الإنتاجية :
تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:
الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل:
قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية ، نوع المؤسسة الإنتاجية ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة.
الجزء الثاني: وهو يتكون من (٦٧) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور كما يلي:
المحور الأول: يتناول واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وهو يتكون من (٢٨) فقرة.
المحور الثاني: يتناول معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وهو يتكون من (٢٣) فقرة.
المحور الثالث: يتناول آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وهو يتكون من (١٦) فقرة.
٧.صدق أداة الدراسة :

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:
أ ): الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):
بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناولة التصور المقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات بناء خطط ألتنمية تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للإسترشاد بآرائهم.
وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانتين .
وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيانان في صورتها النهائية ملحق رقم (١) ، وملحق رقم (٢) .

ب): صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:
بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا وعلى بيانات العينة وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

**جدول (٨)**

**معاملات إرتباط بيرسون للمحور الأول**

**(واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية) بالدرجة الكلية للمحور**

| الفقرة | معامل الإرتباط | الفقرة | معامل الإرتباط | الفقرة | معامل الإرتباط | الفقرة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .607** | 8 | .600** | 15 | .803** | 22 | .800** |
| 2 | .480** | 9 | .592** | 16 | .720** | 23 | .726** |
| 3 | .504** | 10 | .715** | 17 | .825** | 24 | .758** |
| 4 | .621** | 11 | .775** | 18 | .580** | 25 | .609** |
| 5 | .634** | 12 | .673** | 19 | .646** | 26 | .609** |
| 6 | .542** | 13 | .519** | 20 | .813** | 27 | .761** |
| 7 | .677** | 14 | .756** | 21 | .747** | 28 | .738** |

** دال عند مستوى ٠.٠١

**جدول (٩)**

**معاملات إرتباط بيرسون للمحور الثاني**

**(معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية) بالدرجة الكلية للمحور**

| الفقرة | معامل الإرتباط | الفقرة | معامل الإرتباط | الفقرة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .630** | 10 | .656** | 17 | .538** |
| 2 | .681** | 9 | .654** | 18 | .532** |
| 3 | .720** | 11 | .693** | 19 | .724** |
| 4 | .506** | 12 | .673** | 20 | .639** |
| 5 | .707** | 13 | .434** | 21 | .522** |
| 6 | .631** | 14 | .492** | 22 | .546** |
| 7 | .644** | 15 | .685** | 23 | .298** |
| 8 | .527** | 16 | .669** | - | - |

** دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (١٠)

معاملات إرتباط بيرسون للمحور الأول

(آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية) بالدرجة الكلية للمحور

| الفقرة | معامل الإرتباط | الفقرة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | .303** | 10 | .692** |
| 2 | .529** | 9 | .682** |
| 3 | .635** | 11 | .758** |
| 4 | .535** | 12 | .812** |
| 5 | .670** | 13 | .815** |
| 6 | .677** | 14 | .728** |
| 7 | .607** | 15 | .720** |
| 8 | .742** | 16 | .762** |

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجداول رقم (٨ ، ٩ ، ١٠) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**ثبات أداة الدراسة :**

**قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول (١١) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي :**

جدول (١١)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| الرقم | المحور | معامل الثبات |
|---|---|---|
| 1 | واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | .954 |
| 2 | معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | .918 |
| 3 | آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | .912 |
| | الثبات الكلي | .903 |

يتضح من خلال الجدول (١١) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٠٣) وهي درجة ثبات عالية ، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٩١٢ ، ٠.٩٥٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

٩- الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا ) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى ( ٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ( ٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ( أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك

لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١.٧٩ يمثل درجة استجابة (أبداً) أو (غير موافق بشدة ) أو (غير هامةعلى الإطلاق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ يمثل درجة استجابة (نادراً) أو (غير موافق ) أو ( غير هامة ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ يمثل درجة استجابة (أحياناً) أو (موافق إلى حد ما ) أو (هامة إلى حدما ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ يمثل درجة استجابة (غالباً) أو (موافق ) أو (هامة ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢٠ إلى ٥.٠ يمثل درجة استجابة (دائماً) أو(موافق بشدة) أو (هامة جدا )نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .
٢. معامل ألفاكرونباخ (Cronpak alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات للمحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٤. المتوسط " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط .
٥. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطاتها ، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ، إلى جانب المحاور الرئيسة ، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
٦. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول واقع الشراكة المؤسسية والمعوقات التي تحد منها والآليات المقترحة لتفعيلها.

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :**

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما واقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية ؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط لكلاً منها، وذلك كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ؟

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكل فقرة من فقرات مقياس التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وكانت

النتائج كما يلي:

**جدول (١٢)**

**المتوسطات والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة**

**نحو واقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية**

| | الجامعات | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | الفقرات | المتوسط | ف المع | الترتيب | الفقرات | المتوسط | ف المع | الترتيب |
| | يوجد في الجامعة مجلس متخصص يضم في عضويته بعض الخبراء من المؤسسات الإنتاجية | 3 | 0 | | المجالس المتخصصة لديكم تستضيف بعض الخبراء من الجامعة عند الحاجة | 2 | 0 | |
| | تشير الخطة الاستراتيجية في الجامعة إلى أهمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية | 4 | 0 | | الخطط الاستراتيجية لديكم تشير إلى أهمية الشراكة مع الجامعة | 2 | 0 | |
| | تهتم الجامعة بإشراك ممثلين للمؤسسات الإنتاجية في مجلس ادارتها لتوثيق العلاقة والاستفادة من خبراتهم | 3 | 1 | | تهتم مؤسستكم بإشراك ممثلين للجامعة في مجلس ادارتها لتوثيق العلاقة والاستفادة من خبراتهم | 1 | 0 | |
| | يشارك في اقرار الخطط البحثية الجامعية المتعلقة بالمؤسسات الإنتاجية ممثلين لها | 3 | 0 | | تشارك مؤسستكم في تحكيم الخطط البحثية الجامعية المتعلقة بقطاع الأعمال | 1 | 0 | |
| | يشارك خبراء المؤسسات الإنتاجية مع اساتذة الجامعة المتخصصين في تنفيذ برامج تدريبية لبعض طلاب الجامعة. | 2 | 1 | | يشارك الخبراء لديكم مع بعض الاساتذة المتخصصين في تنفيذ برامج تدريبية لبعض الطلاب الجامعيين | 3 | 1 | |
| | تشجع الجامعة بعض اساتذتها في تقديم خبراتهم للمؤسسات الإنتاجية | 3 | 1 | | تستفيد مؤسستكم من خبرات بعض أساتذة الجامعة في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية لديكم | 2 | 1 | |
| | تسمح الجامعة بانتداب بعض اساتذتها لخدمة بعض المؤسسات الإنتاجية ذات الصلة بتخصصاتهم | 3 | 1 | | تقوم الجامعة بانتداب بعض اساتذة الجامعة لخدمة مؤسستكم عند الطلب | 1 | 0 | |
| | تقوم الجامعة بإبرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بينها وبين المؤسسات الإنتاجية | 3 | 1 | | يتم ابرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بين مؤسستكم و الجامعة | 2 | 1 | |
| | تقوم الجامعة بالاتفاق مع المؤسسات الإنتاجية في دعم وتجهيز المعامل المستهدفة ذات الاهتمام المشترك | 3 | 1 | | تقوم مؤسستكم بدعم وتجهيز بعض المعامل المستهدفة بالجامعة ذات الاهتمام المشترك | 1 | 0 | |
| | يوجد لدى الجامعة لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون | 3 | 1 | | يوجد لديكم لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون | 2 | 1 | |

| | الجامعات | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | الفقرات | المتوسط | ف المع | الترتيب | الفقرات | المتوسط | ف المع | الترتيب |
| | خدمات للمؤسسات الإنتاجية | | | | لكم خدمات | | | |
| | يتم تبادل الاستفادة من المعامل والمراكز البحثية المشتركة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية تحقيقا للتكامل وزيادة الفائدة المرتقبة | 2 | 1 | | تستفيد الجامعة من معامل مؤسستكم في تدريب طلابها وأساتذتها | 2 | 1 | |
| | تساهم المؤسسات الإنتاجية في أعمال الصيانة الدورية بالجامعة مقابل عقود استثمارية مبرمة | 2 | 1 | | تساهم مؤسستكم في أعمال الصيانة الدورية بالجامعة مقابل عقود استثمارية مبرمة | 1 | 0 | |
| | تقدم الجامعة حوافز مادية للباحثين والمبدعين والمبتكرين من الطلاب والأساتذة | 3 | 1 | | تقدم مؤسستكم حوافز مادية للباحثين المبدعين والمبتكرين من طلاب وأساتذة الجامعة | 2 | 1 | |
| | يتم توفير كوادر ادارية وفنية مدربة لمعاونة الباحثين والمبتكرين على الإنجاز بما يحقق متطلبات سوق العمل | 2 | 1 | | تساهم مؤسستكم بتكليف بعض الكوادر الادارية والفنية المدربة لمعاونة بعض الباحثين والمبتكرين الجامعيين على الإنجاز | 2 | 0 | |
| | يتم التعاون بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية في ايجاد قاعدة بيانات مشتركة تخدم الجهات المستفيدة | 2 | 1 | | تحرص مؤسستكم على ايجاد قاعدة بيانات مشتركة مع الجامعة تخدم الجهات المستفيدة | 2 | 1 | |
| | تستقطب الجامعة بعض المؤسسات الإنتاجية للمساهمة في تمويل بعض البحوث والمشاريع ذات الاهتمام المشترك | 2 | 1 | | تستقطب الجامعة مؤسستكم للمساهمة في تمويل بعض البحوث والمشاريع ذات الاهتمام المشترك | 1 | 0 | |
| | توفر الجامعة صندوق لتمويل البحوث العلمية والدورات التدريبية تساهم فيه المؤسسات الإنتاجية | 2 | 1 | | تساهم مؤسستكم في تمويل الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة للعاملين في التخصصات المختلفة | 1 | 0 | |
| | تسمح الجامعة للمؤسسات الإنتاجية في تمويل إيفاد بعض الطلاب المتميزين للدراسة في بعض الدول المتقدمة | 2 | 1 | | تساهم مؤسستكم في إيفاد بعض الطلاب الجامعيين المتميزين للدراسة في بعض الدول المتقدمة | 1 | 1 | |
| | تسمح الجامعة للمؤسسات الإنتاجية في تمويل المؤتمرات والندوات وورش العمل بما يحقق الشركة المرجوة | 3 | 1 | | تساهم مؤسستكم في تمويل المؤتمرات والندوات وورش العمل بالجامعة | 2 | 1 | |
| | تركز الجامعة في أعمالها على المشاريع المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية والمنافع | 3 | 0 | | تركز مؤسستكم في أعمالها على المشاريع المشتركة مع الجامعة ذات الجدوى | 2 | 0 | |

| الجامعات | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
| | المتبادلة | | | الاقتصادية والمنافع المتبادلة | | | |
| 1 | تشجع الجامعة بعض المؤسسات الإنتاجية على دعم إنشاء الكراسي البحثية الجامعية وتمويلها | 3 | 0 | تساهم مؤسستكم في دعم إنشاء الكراسي البحثية في الجامعة وتمويلها | 1 | 0 | |
| 2 | تساهم الغرفة التجارية في حث المؤسسات الإنتاجية على دعم بعض المشاريع العلمية في الجامعة | 2 | 1 | تساهم الغرفة التجارية في حث مؤسستكم على دعم بعض المشاريع العلمية في الجامعة | 1 | 0 | |
| 3 | يساهم بعض رجال الأعمال في إنشاء مراكز للابتكار والإبداع والتميز والبحث العلمي يخدم منسوبي الجامعة | 2 | 1 | تساهم مؤسستكم في إنشاء ودعم مراكز الابتكار والإبداع والتميز العلمي التي تخدم منسوبي الجامعة | 1 | 0 | |
| 4 | تسعى الجامعة إلى تبني فكرة الجامعة المنتجه بالتعاون وتفعيلها مع المؤسسات الإنتاجية بمنطقة القصيم | 3 | 1 | تسعى مؤسستكم إلى دعم الجامعة في تبني فكرة الجامعة المنتجة وتفعيلها | 2 | 1 | |
| 5 | يوجد لدى الجامعة تشريعات وقوانين تساهم في ضبط العلاقة بينها وبين المؤسسات الإنتاجية | 3 | 0 | يوجد لدى مؤسستكم تشريعات وقوانين تساهم في ضبط العلاقة بين المؤسسات الإنتاجية والجامعة | 2 | 1 | |
| 6 | تعمل الجامعة على إنشاء معامل مركزية متطورة ذات تقنية عالية لخدمة الباحثين والمتدربين وتأهيلهم لسوق العمل | 3 | 1 | تعمل مؤسستكم على إنشاء معامل مركزية متطورة ذات تقنية عالية يستفيد منها الباحثين والمتدربين الجامعيين | 2 | 0 | |
| 7 | يوجد معايير واضحة ومحددة لتقييم تنفيذ أداء المشروعات المشتركة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | 3 | 0 | يوجد معايير واضحة ومحددة لتقييم تنفيذ أداء المشروعات المشتركة بينكم وبين الجامعة | 2 | 1 | |
| 8 | يتم اعداد تقارير متابعة وتقويم مشترك لنتائج تنفيذ المشروعات بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | 3 | 0 | يتم اعداد تقارير متابعة وتقويم للمشاريع المشتركة بينكم وبين الجامعة | 1 | 1 | |
| | **المتوسط** | **3** | **0** | **المتوسط** | **2** | **0** | |

**أولاً: من وجهة نظر قيادات وخبراء الجامعة:**

**يتضح من الجدول السابق أن:**

محور واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية يتضمن (٢٨) فقره، جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (دائماً)، وهي الفقرة رقم (٢)،

حيث ان المتوسط لها (٤.٢٨)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠)، في حين جاءت (٤) فقرات بدرجة (غالباً)، وهي الفقرات رقم (٢١ ، ٦ ، ٢٤ ، ٢٠)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٣.٤١ ، ٣.٥٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، كما جاءت (٢٢) فقرة بدرجة (أحياناً)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٢.٧١ ، ٣.٣٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦٠ إلى ٣.٣٩)، وفي الأخير جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (نادراً)، وهي الفقرة رقم (١٨)، حيث إن المتوسط لها (٢.٥٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨٠ إلى ٢.٥٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعة نحو واقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

١- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تشير الخطة الاستراتيجية في الجامعة إلى أهمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٤.٢٨) وانحراف معياري (٠.٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الخطة الاستراتيجية في الجامعة دائماً تشير إلى أهمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية ، وهذه النتيجة تشير إلى أن قيادات الجامعة مطلعين على الخطة الاستراتيجية بالجامعة ، وعلى المحاور الخاصة بالشراكة المجتمعية .

٢- جاءت الفقرة رقم (٢١) وهي (تشجع الجامعة بعض المؤسسات الإنتاجية على دعم إنشاء الكراسي البحثية الجامعية وتمويلها) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٣.٥٥) وانحراف معياري (٠.٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة غالباً تقوم بتشجيع بعض المؤسسات الإنتاجية على دعم إنشاء الكراسي البحثية الجامعية وتمويلها ، يظهر ذلك من خلال إنشاء كراسي بحثية في عدد من الكليات.

٣- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (تشجع الجامعة بعض اساتذتها في تقديم خبراتهم للمؤسسات الإنتاجية) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٣.٥٣) وانحراف معياري (١.١٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة غالباً تقوم بتشجيع بعض اساتذتها في تقديم خبراتهم للمؤسسات الإنتاجية ، يوكد ذلك اسهام بعض الهيئة التدرسية في الاعمال الاستشارية لبعض القطاعات الإنتاجية .

٤- جاءت الفقرة رقم (٢٤) وهي (تسعى الجامعة إلى تبني فكرة الجامعة المنتجه بالتعاون وتفعيلها مع المؤسسات الإنتاجية بمنطقة القصيم) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٣.٤٢) وانحراف معياري (١.١٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة غالباً ما تسعى إلى تبني فكرة الجامعة المنتجه بالتعاون وتفعيلها مع المؤسسات الإنتاجية بمنطقة القصيم ، وهذا ينطبق على بعض كليات الجامعة وخاصة التطبيقية مثل الهندسة والزراعة والعلوم التطبيقية وغيرها .

٥- جاءت الفقرة رقم (٢٠) وهي (تركز الجامعة في أعمالها على المشاريع المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية والمنافع المتبادلة) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهذا

يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة غالباً ما تركز في أعمالها على المشاريع المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية والمنافع المتبادلة ، لأن الجامعة و المؤسسات الإنتاجية تنظر غالبا للشراكة من منظور اقتصادي ونفعي.

٦- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تسمح الجامعة بانتداب بعض أساتذتها لخدمة بعض المؤسسات الإنتاجية ذات الصلة بتخصصاتهم) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الانتاجية بمتوسط (٣.٣٨) وانحراف معياري (١.١٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة أحياناً تسمح بانتداب بعض اساتذتها لخدمة بعض المؤسسات الإنتاجية ذات الصلة بتخصصاتهم ، لأن الأنتداب يتطلب في كثير من الأحيان اجراءات ادارية وموافقة الجهات المختصة على ذلك ، وتفعيل هذا الجانب يتطلب المرونة في الاجراءات .

٧- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (تقوم الجامعة بإبرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بينها وبين المؤسسات الإنتاجية) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٣.٣٨) وانحراف معياري (١.٢٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة أحياناً تقوم بإبرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بينها وبين المؤسسات الإنتاجية، وهذا يدل أن التعليم التعاوني يكون في مجالات محدده وتخصصات مستهدفة وغالبا ما ينفذ ذلك عمادة خدمة المجتمع .

٨- جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي (تسمح الجامعة للمؤسسات الإنتاجية في تمويل إيفاد بعض الطلاب المتميزين للدراسة في بعض الدول المتقدمة) بالمرتبة الثامنة والعشرين بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٢.٥٣) وانحراف معياري (١.٢٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة نادرا ما تسمح للمؤسسات الإنتاجية في تمويل إيفاد بعض الطلاب المتميزين للدراسة في بعض الدول المتقدمة، لأن الإيفاد غالبا ما تتبناه الجامعة ووزارة التعليم العالي عبر برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث ، وتمويل الايفاد معمول به في بعض الدول الاخرى العربية والأجنبية .

يبلغ المتوسط العام (٣.١٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعات على أنه أحياناً يكون هناك شراكة مؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، و ذلك يتمثل في (أن الخطة الإستراتيجية في الجامعة دائماً تشير إلى أهمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية وكذلك قيام الجامعة بتشجيع بعض المؤسسات الإنتاجية على دعم بعض المشاريع العلمية في الجامعة إضافة إلى أن الجامعة غالباً ما تشجع بعض أساتذتها في تقديم خبراتهم للمؤسسات الإنتاجية وأن الجامعة غالباً ما تسعى إلى تبني فكرة الجامعة المنتجة بالتعاون وتفعيلها مع المؤسسات الإنتاجية بمنطقة القصيم وكذلك أن الجامعة غالباً ما تركز في أعمالها على المشاريع المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية والمنافع المتبادلة إضافة إلى أن الجامعة أحياناً تسمح بانتداب بعض أساتذتها لخدمة بعض المؤسسات الإنتاجية ذات الصلة بتخصصاتهم وأن الجامعة أحياناً تقوم بإبرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بينها وبين المؤسسات الإنتاجية).

**ثانياً: من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية :**

**يتضح من الجدول السابق أن:**

محور واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية يتضمن (٢٨) فقرة جاءت (فقرتين) بدرجة (أحياناً)، وهما الفقرتين رقم (٥ ، ١١) حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٢.٩٣ ، ٣.٢٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦٠ إلى ٣.٣٩)، في حين جاءت (١٨) فقرة بدرجة (نادراً)، حيث تتراوح المتوسطات لهم

بين (١.٨٦ ، ٢.٣٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨٠ إلى ٢.٥٩)، وفي الأخير جاءت (٨) فقرات بدرجة (أبداً)، وهي الفقرات رقم (١٨ ، ١٦ ، ٢٣ ، ١٧ ، ٣ ، ٢١ ، ٩ ، ١٢)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (١.٤١ ، ١.٧٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١ إلى ١.٧٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية نحو واقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

١. جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (يشارك الخبراء لديكم مع بعض الاساتذة المتخصصين في تنفيذ برامج تدريبية لبعض الطلاب الجامعيين) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٣.٢٣) وانحراف معياري (١.٢٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنه أحياناً يشارك الخبراء لديهم مع بعض الاساتذة المتخصصين في تنفيذ برامج تدريبية لبعض الطلاب الجامعيين ، وهذا الجانب متوفر في بعض المؤسسات الإنتاجية الكبرى فقط وهذا يدل على النتيجة .

٢. جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (تستفيد الجامعة من معامل مؤسستكم في تدريب طلابها وأساتذتها) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٢.٩٣) وانحراف معياري (١.٢١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنه أحياناً تستفيد الجامعة من معامل المؤسسة في تدريب طلابها وأساتذتها ، وهذا يدل على قلة المؤسسات التي تنفذ هذه المهمة رغم اهميتها لتدريب طلاب الجامعة ، واستفادة المؤسسات الإنتاجية من اسهامات المتدربين المجاني لها .

أما الفقرات التي تعكس واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة و المؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية والتي جاءت بدرجة (نادراً) تتمثل في الفقرات رقم (١٤ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٣)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لهم كما يلي:

٣. جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي (تساهم مؤسستكم بتكليف بعض الكوادر الادارية والفنية المدربة لمعاونة بعض الباحثين والمبتكرين الجامعيين على الإنجاز) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٢.٣٦) وانحراف معياري (٠.٩٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنه نادراً ما تساهم مؤسستهم بتكليف بعض الكوادر الادارية والفنية المدربة لمعاونة بعض الباحثين والمبتكرين الجامعيين على الإنجاز.

٤. جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (يوجد لديكم لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون لكم خدمات) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٢.٣٢) وانحراف معياري (١.٠٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنه نادراً ما يوجد لديهم لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون لهم خدمات ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الثنيان (٢٠٠٨) ، مما يدل على غياب مثل هذه اللوائح في اغلب الجامعات .

٥. جاءت الفقرة رقم (٢٤) وهي (تسعى مؤسستكم إلى دعم الجامعة في تبني فكرة الجامعة المنتجة وتفعيلها) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية

بمتوسط (٢.٣١) وانحراف معياري (١.١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنه نادراً ما تسعى مؤسستهم إلى دعم الجامعة في تبني فكرة الجامعة المنتجة وتفعيلها؛ لأن المؤسسات هدفها مصالحا أولا وتحقيق اكبر قدر من الارباح ، حتى لو كان ذلك على حساب المصلحة المجتمعية .

٦. جاءت الفقرة رقم (٢٥) وهي (يوجد لدى مؤسستكم تشريعات وقوانين تساهم في ضبط العلاقة بين المؤسسات الإنتاجية والجامعة) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٢.٢٩) وانحراف معياري (١.١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنه نادراً ما يوجد لدى مؤسستهم تشريعات وقوانين تساهم في ضبط العلاقة بين المؤسسات الإنتاجية والجامعة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السلطان (٢٠٠٨) ، مما يتطلب ذلك تشجيع المؤسسات الإنتاجية لإصدار التشريعات من قبل الغرف التجارية ، ووزارة العمل .

٧. جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (تقدم مؤسستكم حوافز مادية للباحثين المبدعين والمبتكرين من طلاب وأساتذة الجامعة) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (٢.٢٦) وانحراف معياري (١.٢٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنه نادراً ما تقدم مؤسستهم حوافز مادية للباحثين المبدعين والمبتكرين من طلاب وأساتذة الجامعة.

ومن ناحية أخرى فإن الفقرات التي تعكس واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة و المؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية والتي جاءت بدرجة (أبداً) تتمثل في الفقرات رقم (١٨ ، ١٦ ، ٢٣، ١٧)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لهم كما يلي:

٨. جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي (تساهم مؤسستكم في إيفاد بعض الطلاب الجامعيين المتميزين للدراسة في بعض الدول المتقدمة) بالمرتبة الحادية والعشرين بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (١.٧٩) وانحراف معياري (١.١٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مؤسستهم لا تساهم في إيفاد بعض الطلاب الجامعيين المتميزين للدراسة في بعض الدول المتقدمة .

٩. جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي (تستقطب الجامعة مؤسستكم للمساهمة في تمويل بعض البحوث والمشاريع ذات الاهتمام المشترك) بالمرتبة الثانية والعشرين بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (١.٧٦) وانحراف معياري (٠.٧١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة لا تستقطب مؤسستهم للمساهمة في تمويل بعض البحوث والمشاريع ذات الاهتمام المشترك وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الثنيان ( ٢٠٠٨ ) .

١٠. جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي (تساهم مؤسستكم في إنشاء ودعم مراكز الابتكار والإبداع والتميز العلمي التي تخدم منسوبي الجامعة) بالمرتبة الثالثة والعشرين بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (١.٧١) وانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مؤسستهم لا تساهم في إنشاء ودعم مراكز الابتكار والإبداع والتميز العلمي التي تخدم منسوبي الجامعة.

١١. جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي (تساهم مؤسستكم في تمويل الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة للعاملين في التخصصات المختلفة) بالمرتبة الرابعة والعشرين بين الفقرات الخاصة بواقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية بمتوسط (١.٦٦) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل

على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مؤسستهم لا تساهم في تمويل الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة للعاملين في التخصصات المختلفة.

يبلغ المتوسط العام (٢.٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية على أنه نادراً ما يكون هناك شراكة مؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، و ذلك يتمثل في (أنه نادراً ما تقوم مؤسستهم بتكليف بعض الكوادر الإدارية والفنية المدربة لمعاونة بعض الباحثين والمبتكرين الجامعيين على الإنجاز وكذلك أنه نادراً ما يوجد لديهم لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون لهم خدمات إضافة إلى أن مؤسستهم نادراً ما تسعى إلى دعم الجامعة في تبني فكرة الجامعة المنتجة وتفعيلها وأنه نادرا ما يوجد لدى مؤسستهم تشريعات وقوانين تساهم في ضبط العلاقة بين المؤسسات الإنتاجية والجامعة وكذلك أن مؤسستهم نادراً ما تقدم حوافز مادية للباحثين المبدعين والمبتكرين من طلاب وأساتذة الجامعة إضافة إلى أن مؤسستهم نادراً ما تستفيد من خبرات بعض أساتذة الجامعة في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية لديهم .

الفرق بين المتوسط العام لقيادات وخبراء الجامعة والبالغ (١٤،٣) والمتوسط العام لقيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية البالغ (٢,٠٦)

والذي يعود لصالح قيادات وخبراء الجامعة ، أن الأمر يرجع كما يراه الباحث ، إلى أن الجامعة تمتلك خطة استراتيجية تعتبرالشراكة المجتمعية احد مجالات اهتماماتها حيث نتج عنها اجراءات وخطوات طموحة نحو التحول لاقتصاديات المعرفة ، وتفعيل الشراكة المجتمعية ، وتتولى عمادة خدمة المجتمع وكليات المجتمع القيام بالكثير من المهام في هذا المجال ، منها تدريب كوادر القطاع الخاص والحكومي ، في حين أن معظم المؤسسات الإنتاجية لايوجد لاغلبها برنامج واضح لتفعيل الشراكة ولاتوجد لاوائح حكومية تلزمها بذلك ، باستثناء بعض الشركات ومنها شركة سابك حيث تقدم دعما ماليا لتمويل البحوث العلمية الجامعية .

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية؟

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول (١٣)**

**المتوسطات والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة**

**نحو المعوقات التي تحد من الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية**

| الجامعات | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
| ١ | تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية | 3. | 0.88 | 1 | تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية | 4. | 0. | 3 |
| ٢ | مخرجات الجامعة لا تلبي حاجيات ومتطلبات سوق العمل من الكوادر المؤهلة والمدربة | 2. | 1.20 | 2 | مخرجات الجامعة من الكوادر المؤهلة والمدربة لا تلبي حاجات مؤسستكم ومتطلباتها | 3. | 0. | 1 |
| ٣ | تفتقد علاقة الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية للشفافية والوضوح | 3. | 1.00 | 1 | تفتقد علاقة الشراكة بين مؤسستكم والجامعة للشفافية والوضوح | 3. | 0. | 1 |

| الجامعات | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| ٤ | لا توجد خطط إستراتيجية فعالة تساهم في تفعيل الشراكة المؤسسية مع قطاع الأعمال | 3. | 0.87 | لا توجد خطط إستراتيجية فعالة تساهم في تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسستكم | 4. | 0. | 7 |
| ٥ | لا يوجد ربط بين خطط التنمية وخطط التعليم بالجامعة مما أثر سلبا على تنمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية | 3. | 1.10 | لا يوجد ربط بين خطط التنمية وخطط التعليم الجامعي مما أثر سلبا على تنمية الشراكة مع مؤسستكم | 3. | 0. | 1 |
| ٦ | ضعف ثقة رجال الأعمال في اسناد أعمالها للمراكز البحثية في الجامعة خوفا من عدم صحة نتائجها | 2. | 1.00 | تفتقد مؤسستكم الثقة في إسناد أعمالها للمراكز البحثية في الجامعة خوفا من عدم صحة نتائجها | 3. | 0. | 1 |
| ٧ | تدني ادراك القطاعات الإنتاجية لأهمية البحث العلمي الجامعي في تطوير وتحسين مستوى جودة الأداء والإنتاج لديهم | 3. | 1.03 | لا تعتقدون بأهمية البحث العلمي المقدم في الجامعة في تطوير وتحسين مستوى جودة الأداء والإنتاج لديكم | 3. | 1. | 2 |
| ٨ | كثرة مسؤوليات ومهام قيادات الجامعة المهنية لا تمكنهم من تحسين مستوى الشراكة | 3. | 1.06 | كثرة مسؤوليات ومهام مؤسستكم المهنية لا تمكنكم من رفع مستوى الشراكة مع الجامعة | 3. | 1. | 2 |
| ٩ | لا تلجئ المؤسسات الإنتاجية إلى الجامعة لحل مشكلاتها بطريقة علمية | 3. | 0.94 | لا تلجئ مؤسستكم إلى الجامعة لحل مشكلاتها بطرق علمية | 3. | 1. | 1 |
| ١ | ضعف الحافز لدى المؤسسات الإنتاجية لدعم المجالات التطويرية بالجامعة كونها ممولة حكوميا | 3. | 0.82 | ضعف الحافز لدى مؤسستكم لدعم المجالات التطويرية بالجامعة كونها ممولة حكوميا | 3. | 0. | 2 |
| ١ | ضعف انفتاح الجامعة على المجتمع ومؤسساته الإنتاجية | 3. | 0.86 | ضعف انفتاح الجامعة على المجتمع ومؤسساته الإنتاجية | 3. | 0. | 1 |
| ١ | تهتم المؤسسات الإنتاجية بآليات التشغيل والانتاج والربح ولا تعطي الاهتمام الكافي بتطوير العلاقة مع الجامعة | 3. | 0.84 | تهتم مؤسستكم بآليات التشغيل والانتاج والربح ولا تعطي الاهتمام الكافي بتطوير علاقتها مع الجامعة | 3. | 0. | 2 |
| ١ | ضعف اهتمام أغلب المؤسسات الإنتاجية بتمويل البحوث العلمية في الجامعة | 3. | 0.80 | ضعف اهتمام مؤسستكم بتمويل البحوث العلمية في الجامعة | 3. | 0. | 1 |
| ١ | ظهور مهن وتخصصات جديدة تفتقر اليها الجامعة مما يجعل المؤسسات تعتمد على مدربين خارجيين لتلبية احتياجاتها | 3. | 1.02 | ظهور مهن وتخصصات جديدة تفتقر اليها الجامعة جعل مؤسستكم تعتمد على مدربين خارجيين لتلبية احتياجاتها | 3. | 1. | 9 |
| ١ | لا توجد قوانين او لوائح تلزم المؤسسات الإنتاجية على التحالف والشركة مع الجامعة | 3. | 0.93 | لا توجد قوانين او لوائح تلزم مؤسستكم على التحالف والشركة مع الجامعة | 3. | 1. | 1 |
| ١ | تدني ثقة الجامعة باستعداد المؤسسات الإنتاجية على تنفيذ واعتماد نتائج دراساتها العلمية المقدمة | 3. | 1.00 | تدني ثقة مؤسستكم في تنفيذ أعمالها بالاعتماد على نتائج الدراسات العلمية المقدمة من قبل الجامعة | 3. | 0. | 1 |
| ١ | قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات المؤسسات الإنتاجية من قبل المختصين بالجامعة | 3. | 0.96 | قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات سوق العمل من قبل الباحثين الجامعيين | 4. | 0. | 4 |
| ١ | غياب المعلومات عن الخدمات الاستشارية والبحثية والتدريبية المطلوبة لدى الجامعة عن المؤسسات الإنتاجية | 3. | 0.75 | غياب المعلومات عن الخدمات الاستشارية والبحثية والتدريبية المطلوبة لدى كل من الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | 4. | 0. | 6 |
| ١ | ضعف تنمية المهارات والقدرات لدى الدارسين في الجامعة وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل | 3. | 1.09 | ضعف تنمية المهارات والقدرات لدى الدارسين في الجامعة وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل | 4. | 0. | 8 |
| ٢ | تخوف القطاعات الإنتاجية من زيادة تكلفة الإنتاج بسبب الشراكة مع الجامعة | 3. | 1.11 | تخوف مؤسستكم من زيادة تكلفة الإنتاج بسبب الشراكة مع | 3. | 1. | 1 |

| الجامعات | | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | الفقرات | المتوسط | الانحراف | الترتيب | الفقرات | المتوسط | الانحراف | الترتيب |
| | | | | | الجامعة | | | |
| ٢ | لا تقوم الجامعة باستضافة متخصصين من المؤسسات الإنتاجية للاستفادة من تقويمهم لجودة أداء خريجيها | 3.1 | 1.03 | 1 | لا تقوم الجامعة باستضافة متخصصين من مؤسستكم للاستفادة من تقويمهم لجودة أداء خريجيها | 4.1 | 0.1 | 1 |
| ٢ | لا يوجد بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية عقود شراكة واستثمار مشترك وعلاقات تكاملية | 3.1 | 1.06 | 1 | لا يوجد بين الجامعة ومؤسستكم عقود شراكة واستثمار مشترك وعلاقات تكاملية | 4.1 | 1.5 | 5 |
| ٢ | لا تقوم الجامعة بصورة دورية بقياس وتقييم رضا سوق العمل والمجتمع المحلي عن أدائها وعن مستوى خريجيها | 3.1 | 1.02 | 1 | لا يتم بصورة دورية قياس وتقييم رضا منظمات سوق العمل والمجتمع المحلي عن أداء الجامعة وعن مستوى خريجيها | 4.1 | 0.2 | 2 |
| **المتوسط** | | **3.1** | **0.56** | - | **المتوسط** | **3.1** | **0.0** | - |

**أولاً: من وجهة نظر قيادات وخبراء الجامعة**

**يتضح من الجدول السابق أن:**

محور معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية يتضمن (٢٣) فقره، جاءت (١١) فقرة بدرجة (موافق)، وهي الفقرات رقم (١٣ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٥ ، ٧ ، ١٧ ، ٨ ، ٨ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٠) حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٣.٤٠ ، ٣.٩٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت الفقرات الأخرى بدرجة (موافق إلى حد ما)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٢.٨٦ ، ٣.٣٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦٠ إلى ٣.٣٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعة نحو معوقات الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

أما أهم معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قيادات وخبراء الجامعة والتي جاءت بدرجة (موافق) فإنها تتمثل في الفقرات رقم (١٣ ١٢ ، ١٠ ، ١٥ ، ٧ ، ١٧)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لهم كما يلي:

١. جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (ضعف اهتمام أغلب المؤسسات الإنتاجية بتمويل البحوث العلمية في الجامعة ) بالمرتبة الأولى بمتوسط (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف اهتمام أغلب المؤسسات الإنتاجية بتمويل البحوث العلمية في الجامعة من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الثنيان (٢٠٠٨ ).
٢. جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (تهتم المؤسسات الإنتاجية بآليات التشغيل والانتاج والربح ولا تعطي الاهتمام الكافي بتطوير العلاقة مع الجامعة) بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣.٨٤) وانحراف معياري (٠.٨٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن اهتمام المؤسسات الإنتاجية بآليات التشغيل والإنتاج والربح ولا تعطي الاهتمام الكافي بتطوير العلاقة مع الجامعة من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة

(derezotes,2004) حيث وضحت أكدت نتائجها على أهمية تطوير العلاقة مع القطاعات الإنتاجية في جميع المجالات ومنها الابحاث المفيدة ، والخدمات المطلوبة .

٣. جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (ضعف الحافز لدى المؤسسات الإنتاجية لدعم المجالات التطويرية بالجامعة كونها مموله حكوميا) بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٨٣) وانحراف معياري (٠.٨٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الحافز لدى المؤسسات الإنتاجية لدعم المجالات التطويرية بالجامعة كونها مموله حكوميا من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

٤. جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي (لا توجد قوانين او لوائح تلزم المؤسسات الإنتاجية على التحالف والشراكة مع الجامعة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٣.٧٤) وانحراف معياري (٠.٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم وجود قوانين او لوائح تلزم المؤسسات الإنتاجية على التحالف والشراكة مع الجامعة تعتبر من معوقات الشراكة بينهما .

٥. جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تدني ادراك القطاعات الإنتاجية لأهمية البحث العلمي الجامعي في تطوير وتحسين مستوى جودة الأداء والإنتاج لديهم) بالمرتبة الخامسة بمتوسط (٣.٧١) وانحراف معياري (١.٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تدني ادراك القطاعات الإنتاجية لأهمية البحث العلمي الجامعي في تطوير وتحسين مستوى جودة الأداء والإنتاج لديهم من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (التركستاني : ١٤٢١ ، والشدادي : ١٤١٩ ) ودراسة الفوزان ورشيد (٢٠٠٥)، ودراسة وزارة التخطيط الاردني ،(٢٠٠٣) .

٦. جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي (قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات المؤسسات الإنتاجية من قبل المختصين بالجامعة) بالمرتبة السادسة بمتوسط (٣.٦٨) وانحراف معياري (٠.٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات المؤسسات الإنتاجية من قبل المختصين بالجامعة تعتبر من معوقات الشراكة المؤسسية بينهما .

ومن ناحية أخرى فإن أهم معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قيادات وخبراء الجامعة والتي جاءت بدرجة (موافق إلى حد ما) فإنها تتمثل في الفقرات رقم (١١ ، ٥ ، ١ ، ٣ ، ٢٣ ، ٢١)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لهم كما يلي:

٧. جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (ضعف انفتاح الجامعة على المجتمع ومؤسساته الإنتاجية) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط (٣.٣٨) وانحراف معياري (٠.٨٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف انفتاح الجامعة على المجتمع ومؤسساته الإنتاجية من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية ، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع مجموعة من الدراسات منها دراسة (طرابزوني والفوزان : ١٤٢١) (ودراسة الفصيل وآخرون : ١٤٢٦ ) ، ودراسة وزارة التخطيط الاردني (٢٠٠٣) .

٨. جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (لا يوجد ربط بين خطط التنمية وخطط التعليم بالجامعة مما أثر سلبا على تنمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط (٣.٣٨) وانحراف معياري (١.١٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم الربط بين خطط التنمية وخطط التعليم بالجامعة من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

٩. جاءت الفقرة رقم (١) وهي (تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا

تخدم القطاعات الإنتاجية) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط (٣.٣٦) وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية

١٠. جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (تفتقد علاقة الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية للشفافية والوضوح) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط (٣.٣١) وانحراف معياري (١.٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن إفتقاد علاقة الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية للشفافية والوضوح من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

١١. جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي (لا تقوم الجامعة بصورة دورية بقياس وتقييم رضا سوق العمل والمجتمع المحلي عن أدائها وعن مستوى خريجيها) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.٠٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم قيام الجامعة بصورة دورية بقياس وتقييم رضا سوق العمل والمجتمع المحلي عن أدائها وعن مستوى خريجيها من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

١٢. جاءت الفقرة رقم (٢١) وهي (لا تقوم الجامعة باستضافة متخصصين من المؤسسات الإنتاجية للاستفادة من تقويمهم لجودة أداء خريجيها) بالمرتبة السابعة عشر بمتوسط (٣.٢١) وانحراف معياري (١.٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم قيام الجامعة باستضافة متخصصين من المؤسسات الإنتاجية للاستفادة من تقويمهم لجودة أداء خريجيها من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

يبلغ المتوسط العام (٣.٤١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعات على معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، ومن أهم تلك المعوقات (ضعف اهتمام أغلب المؤسسات الإنتاجية بتمويل البحوث العلمية في الجامعة وكذلك اهتمام المؤسسات الإنتاجية بآليات التشغيل والانتاج والربح ولا تعطي الاهتمام الكافي بتطوير العلاقة مع الجامعة إضافة إلى ضعف الحافز لدى المؤسسات الإنتاجية لدعم المجالات التطويرية بالجامعة كونها ممولة حكومياً وعدم وجود قوانين أو لوائح تلزم المؤسسات الإنتاجية على تنفيذ واعتماد نتائج دراساتها العلمية وتدني إدراك القطاعات الإنتاجية لأهمية البحث العلمي الجامعي في تطوير وتحسين مستوى جودة الأداء

والإنتاج لديهم وكذلك قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات المؤسسات الإنتاجية من قبل المختصين بالجامعة إضافة إلى كثرة مسؤوليات ومهام قيادات الجامعة المهنية لا تمكنهم من تحسين مستوى الشراكة).

ثانياً: من وجهة نظر المؤسسات الإنتاجية

يتضح من الجدول السابق أن:

محور معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية يتضمن (٢٣) فقره ، جاءت (٦) فقرات بدرجة (موافق بشدة)، وهي الفقرات رقم (٢١ ، ٢٣ ، ١ ، ١٧ ، ٢٢ ، ١٨)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٤.٢١ ، ٤.٦٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠)، في حين جاءت (١٢) فقرة بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٣.٤٧ ، ٤.٠٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت (٥) فقرات بدرجة (موافق إلى حد ما)، وهي الفقرات رقم (٢٠ ، ٧ ، ١٢ ، ٨ ،

١٠) حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٣.١٩ ، ٣.٣١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦٠ إلى ٣.٣٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية نحو معوقات الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

١. جاءت الفقرة رقم (٢١) وهي (لا تقوم الجامعة باستضافة متخصصين من مؤسستكم للاستفادة من تقويمهم لجودة أداء خريجيها) بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤.٦٠) وانحراف معياري (٠.٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم قيام الجامعة باستضافة متخصصين من المؤسسة للاستفادة من تقويمهم لجودة أداء خريجيها من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

٢. جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي (لا يتم بصورة دورية قياس وتقييم رضا منظمات سوق العمل والمجتمع المحلي عن أداء الجامعة وعن مستوى خريجيها) بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤.٤٩) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم قياس وتقييم رضا منظمات سوق العمل والمجتمع المحلي بصورة دورية عن أداء الجامعة وعن مستوى خريجيها من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

٣. جاءت الفقرة رقم (١) وهي (تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

٤. جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي (قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات سوق العمل من قبل الباحثين الجامعيين) بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات سوق العمل من قبل الباحثين الجامعيين من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

٥. جاءت الفقرة رقم (٢٢) وهي (لا يوجد بين الجامعة ومؤسستكم عقود شراكة واستثمار مشترك وعلاقات تكاملية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط (٤.٢٢) وانحراف معياري (١.٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم وجود عقود شراكة واستثمار مشترك وعلاقات تكاملية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وذلك يعتبر من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية .

٦. جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي (غياب المعلومات عن الخدمات الاستشارية والبحثية والتدريبية المطلوبة لدى كل من الجامعة والمؤسسات الإنتاجية) بالمرتبة السادسة بمتوسط (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن غياب المعلومات عن الخدمات الاستشارية والبحثية والتدريبية المطلوبة لدى كل من الجامعة والمؤسسات الإنتاجية تعتبر من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمود (٢٠٠٢ : ١٩٧ ).

اما أهم معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قادة وخبراء المؤسسات الإنتاجية والتي جاءت بدرجة (موافق) فانه تتمثل في الفقرات رقم (٤ ، ١٩ ، ١٤ ، ٥)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لهم كما يلي:

٧. جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (لا توجد خطط إستراتيجية فعالة تساهم في تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسستكم) بالمرتبة السابعة بمتوسط

(٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم وجود خطط إستراتيجية فعالة تساهم في تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وذلك يعتبر من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

٨. جاءت الفقرة رقم (١٩) وهي (ضعف تنمية المهارات والقدرات لدى الدارسين في الجامعة وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل) بالمرتبة السابعة مكرر بمتوسط (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف تنمية المهارات والقدرات لدى الدارسين في الجامعة وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل هي من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

٩. جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي (ظهور مهن وتخصصات جديدة تفتقر اليها الجامعة جعل مؤسستكم تعتمد على مدربين خارجيين لتلبية احتياجاتها) بالمرتبة الثامنة بمتوسط (٣.٩٥) وانحراف معياري (١.٠٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ظهور مهن وتخصصات جديدة تفتقر اليها الجامعة مما جعل المؤسسات تعتمد على مدربين خارجيين لتلبية احتياجاتها وهذا يعتبر من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

١٠. جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (لا يوجد ربط بين خطط التنمية وخطط التعليم الجامعي مما أثر سلبا على تنمية الشراكة مع مؤسستكم) بالمرتبة التاسعة بمتوسط (٣.٨٣) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم وجود ربط بين خطط التنمية وخطط التعليم الجامعي يعيق الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

اما أهم معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قادة وخبراء المؤسسات الإنتاجية والتي جاءت بدرجة (موافق إلى حد ما) فإنها تتمثل في الفقرات رقم (٢٠ ، ٧ ، ١٢)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لهم كما يلي:

١١. جاءت الفقرة رقم (٢٠) وهي (تخوف مؤسستكم من زيادة تكلفة الإنتاج بسبب الشراكة مع الجامعة) بالمرتبة التاسعة عشر بمتوسط (٣.٣١) وانحراف معياري (١.١٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن تخوف المؤسسات من زيادة تكلفة الإنتاج بسبب الشراكة مع الجامعة يعتبر من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

١٢. جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (لا تعتقدون بأهمية البحث العلمي المقدم في الجامعة في تطوير وتحسين مستوى جودة الأداء والإنتاج لديكم) بالمرتبة العشرين بمتوسط (٣.٢٦) وانحراف معياري (١.٠٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم الاعتقاد بأهمية البحث العلمي المقدم في الجامعة في تطوير وتحسين مستوى جودة الأداء والإنتاج لدى المؤسسات يعتبر من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة التركستاني والسلاطين .

١٣. جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (تهتم مؤسستكم بآليات التشغيل والإنتاج والربح ولا تعطي الاهتمام الكافي بتطوير علاقتها مع الجامعة) بالمرتبة الحادية والعشرين بمتوسط (٣.٢٢) وانحراف معياري (٠.٩٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن اهتمام المؤسسة بآليات التشغيل والإنتاج والربح وعدم إعطاء الاهتمام الكافي بتطوير علاقتها مع الجامعة يعتبر من معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة المؤسسات الإنتاجية.

يبلغ المتوسط العام (٣.٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية على وجود معوقات للشراكة المؤسسية بينهم وبين الجامعة ، ومن أهم تلك المعوقات (عدم قيام الجامعة باستضافة متخصصين من المؤسسات الإنتاجية للاستفادة من تقويمهم لجودة أداء خريجها ، وكذلك عدم قياس وتقييم رضا منظمات سوق العمل والمجتمع المحلي بصورة دورية عن أداء الجامعة وعن مستوى خريجيها ،

إضافة إلى تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية ، وقلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات سوق العمل من قبل الباحثين الجامعيين ، وكذلك عدم وجود عقود شراكة واستثمار مشترك وعلاقات تكاملية بين المؤسسات الإنتاجية والجامعة ، إضافة إلى غياب المعلومات عن الخدمات الاستشارية والبحثية والتدريبية المطلوبة لدى كل من الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، وعدم وجود خطط استراتيجية فعالة تساهم في تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، وكذلك ضعف تنمية المهارات والقدرات لدى الدارسين في الجامعة وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل ،

إضافة إلى ظهور مهن وتخصصات جديدة تفتقر إليها الجامعة جعل المؤسسات تعتمد على مدربين خارجيين لتلبية احتياجاتها).

**السؤال الثالث: ما الآليات المقترحة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية؟**

وللإجابة على التساؤل السابق قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآليات المقترحة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول (١٤)**

**المتوسطات والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة**

**نحو الآليات المقترحة التي تساهم في تفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية**

| | الجامعات | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفقرات | المتوسط | الانحراف | الترتيب | الفقرات | المتوسط | الانحراف | الترتيب |
| | وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | 4 | 0 | | وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | 4 | 0 | |
| | مساهمة المؤسسات الإنتاجية في تفعيل دور المراكز التقنية للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار داخل الجامعة | 4 | 0 | | إنشاء مركز تقني للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار يشارك فيه بعض رجال الأعمال | 4 | 0 | |
| | حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية | 4 | 0 | | حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية | 4 | 0 | |
| | استضافة الاقسام العلمية لبعض مسئولي قطاع الأعمال في اجتماعاتهم الدورية | 4 | 0 | | استضافة الاقسام العلمية لبعض مسئولي قطاع الأعمال في اجتماعاتهم الدورية | 4 | 0 | |

| | الجامعات | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفقرات | المعدل | | | الفقرات | | | |
| | تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال | 4 | 0 | | تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال | 4 | 0 | |
| | افتتاح النظام الموازي المسائي في الكليات الجامعية يكون من ضمن أهدافه تدريب وتأهيل كوادر قطاع الأعمال في المنطقة | 4 | 0 | | افتتاح النظام الموازي المسائي في الكليات الجامعية يكون من ضمن أهدافه تدريب وتأهيل كوادر قطاع الأعمال في المنطقة | 4 | 0 | |
| | تطبيق نظام التعليم عن بعد كي يستفيد منه العاملين في المؤسسات الإنتاجية | 3 | 0 | | تطبيق نظام التعليم عن بعد كي يستفيد منه العاملين في المؤسسات الإنتاجية | 3 | 1 | |
| | إنشاء وحدة متخصصة تتبع الإدارة العليا في الجامعة من مهامها التنسيق للأعمال المشتركة مع المؤسسات الإنتاجية | 4 | 0 | | إنشاء وحدة متخصصة تتبع الإدارة العليا في الجامعة من مهامها التنسيق للأعمال المشتركة مع المؤسسات الإنتاجية | 4 | 0 | |
| | اشراك خبراء من قطاع الأعمال في اللجان التطويرية في الجامعة | 4 | 0 | | اشراك خبراء من قطاع الأعمال في اللجان التطويرية في الجامعة | 4 | 0 | |
| | مساهمة عمادة تقنيات المعلومات بالجامعة في تزويد قطاع الأعمال باحتياجاتهم المعلوماتية المشتركة | 4 | 0 | | مساهمة عمادة تقنيات المعلومات بالجامعة في تزويد قطاع الأعمال باحتياجاتهم المعلوماتية المشتركة | 4 | 0 | |
| | تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات | 4 | 0 | | تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات | 4 | 0 | |
| | قيام الطلاب بزيارات ميدانية للقطاعات الإنتاجية بحسب مجالات تخصصاتهم | 4 | 0 | | قيام الطلاب بزيارات ميدانية للقطاعات الإنتاجية بحسب مجالات تخصصاتهم | 4 | 0 | |
| | اعتماد اساليب الجودة في عمليات التدريس بما يضمن بناء المهارات والقدرات الطلابية | 4 | 0 | | اعتماد اساليب الجودة في عمليات التدريس بما يضمن بناء المهارات والقدرات الطلابية | 4 | 0 | |
| | ادخال برامج إدارة الإنتاج في التخصصات التطبيقية التي لها علاقة بسوق العمل | 4 | 0 | | ادخال برامج إدارة الإنتاج في التخصصات التطبيقية التي لها علاقة بسوق | 4 | 0 | |

| | الجامعات | | | | المؤسسات الإنتاجية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
| | | | | | العمل | | | |
| | افتتاح برامج للدراسات العليا تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكه المؤسسية | 4 | 0 | | افتتاح برامج للدراسات العليا تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكه مع قطاع الأعمال | 4 | 0 | |
| | الاستفادة من التقييم الخارجي لنظام الجودة بالجامعة بإشراك قطاع الأعمال في ابداء الملاحظات بغرض التطوير | 4 | 0 | | الاستفادة من التقييم الخارجي لنظام الجودة بالجامعة بإشراك قطاع الأعمال في ابداء الملاحظات بغرض التطوير | 4 | 0 | |
| | المتوسط | 4 | 0 | | المتوسط | 4 | 0 | |

**أولاً: من وجهة نظر قيادات وخبراء الجامعة**

**يتضح من الجدول السابق أن:**

محور آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية يتضمن (١٦) فقره، جاءت (١٤) فقره بدرجة (هام جداً)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٤.٢١ ، ٤.٦٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠)، في حين جاءت (فقرتين) بدرجة (هامة)، وهما الفقرتين رقم (٦ ، ٧)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٣.٩٤ ، ٤.١٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعة نحو آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

أن من أهم آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قيادات وخبراء الجامعة والتي جاءت بدرجة (هامة جداً) تمثل في الفقرات رقم (١٢ ، ٥ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١ ، ٣)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لهم كما يلي:

١. جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (قيام الطلاب بزيارات ميدانية للقطاعات الإنتاجية بحسب مجالات تخصصاتهم) بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤.٦٠) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قيام الطلاب بزيارات ميدانية للقطاعات الإنتاجية بحسب مجالات تخصصاتهم من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.
٢. جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال) بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، وهذه النتيجة اعتبرتها دراسة محمود معوقا للشراكة بسبب اعتماد المؤسسات الإنتاجية

على بيوت الخبرة الاجنبية وليست المحلية ( محمود ، ٢٠٠٢، ١٩٧ ).

٣. جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٤.٥٠) وانحراف معياري (٠.٧١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٤. جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي (افتتاح برامج للدراسات العليا تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكه المؤسسية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٤.٤٨) وانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن افتتاح برامج للدراسات العليا تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكه المؤسسية من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٥. جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (اعتماد اساليب الجودة في عمليات التدريس بما يضمن بناء المهارات والقدرات الطلابية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط (٤.٤٨) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن اعتماد اساليب الجودة في عمليات التدريس بما يضمن بناء المهارات والقدرات الطلابية من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٦. جاءت الفقرة رقم (١) وهي (وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية) بالمرتبة السادسة بمتوسط (٤.٤٦) وانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية يعتبر من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٧. جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية) بالمرتبة السابعة بمتوسط (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

اما آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قيادات وخبراء الجامعة والتي جاءت بدرجة (مهمة) فإنها تتمثل في الفقرتين رقم (٦ ، ٧)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لها كما يلي:

٨. جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (افتتاح النظام الموازي المسائي في الكليات الجامعية يكون من ضمن أهدافه تدريب وتأهيل كوادر قطاع الأعمال في المنطقة) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن افتتاح النظام الموازي المسائي في الكليات الجامعية يكون من ضمن أهدافه تدريب وتأهيل كوادر قطاع الأعمال في المنطقة من الآليات الهامة لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٩. جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تطبيق نظام التعليم عن بعد كي يستفيد منه العاملون في المؤسسات الإنتاجية) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط (٣.٩٤) وانحراف معياري (٠.٩٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تطبيق نظام التعليم عن بعد كي يستفيد منه العاملون في المؤسسات الإنتاجية يعتبر من الآليات الهامة لتفعيل

الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

يبلغ المتوسط العام (٤.٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعات على أهمية آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، ومن أهم تلك الآليات (قيام الطلاب بزيارات ميدانية للقطاعات الإنتاجية بحسب مجالات تخصصاتهم ، وكذلك تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال ، إضافة إلى تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات ، واعتماد أساليب الجودة في عمليات التدريسي بما يضمن بناء المهارات والقدرات الطلابية ، وكذلك افتتاح برامج الدراسات العليا التي تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكة المؤسسية ، إضافة إلى وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، وحث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية) وهذه النتيجة تؤكد أهمية ماتوصلت اليه دراسة (Goruitzkg.A.&Maasseu.2000) على أهمية إعادة هيكلة التعليم العالي حتى تتناسب مخرجاتها مع سوق العمل، ودراسة (Seppo.h.&Pertti,M,2000) ، حيث توصي باهمية التحالف والتكامل بين الجامعات مع بعض الشركات للارتقاء بالمستوى التكنولوجي ، ودراسة (Carlos,T,1996) ، حيث تشير تشير إلى أهمية الارتباط بعلاقات تعاون مع المؤسسات الصناعية والخدمية .

ثانياً: من وجهة نظر قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية

يتضح من الجدول السابق أن:

محور آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية يتضمن (١٦) فقره، جاءت (١٤) فقره بدرجة (هام جداً)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٤.٢٥ ، ٤.٦٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢٠ إلى ٥.٠)، في حين جاءت (فقرتين) بدرجة (هامة)، وهما الفقرتين رقم (٤ ، ٧)، حيث تتراوح المتوسطات لهم بين (٣.٩٥ ، ٤.١٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية نحو آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

اما أهم آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قيادات وخبراء الجامعة والتي جاءت بدرجة (هامة جداً) فانها تمثل في الفقرات رقم (٢ ، ٥ ، ١١ ، ٣ ، ١٦ ، ١٤ ، ٩)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لهم كما يلي:

١. جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (إنشاء مركز تقني للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار يشارك فيه بعض رجال الأعمال) بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤.٦٢) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وهذا يدل على إن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن إنشاء مركز تقني للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار يشارك فيه بعض رجال الأعمال من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٢. جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات) بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤.٥٩) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات يعتبر من الآليات الهامة

جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٣. جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال) بالمرتبة الثالثة بمتوسط (٤.٥٩) وانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال يعتبر من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٤. جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط (٤.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية يعتبر من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٥. جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي (الاستفادة من التقييم الخارجي لنظام الجودة بالجامعة بإشراك قطاع الأعمال في ابداء الملاحظات بغرض التطوير) بالمرتبة الرابعة مكرر بمتوسط (٤.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاستفادة من التقييم الخارجي لنظام الجودة بالجامعة بإشراك قطاع الأعمال في ابداء الملاحظات بغرض التطوير يعتبر من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٦. جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي (ادخال برامج إدارة الإنتاج في التخصصات التطبيقية التي لها علاقة بسوق العمل) بالمرتبة السادسة بمتوسط (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٥٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن إدخال برامج إدارة الإنتاج في التخصصات التطبيقية التي لها علاقة بسوق العمل يعتبر من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٧. جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (اشراك خبراء من قطاع الأعمال في اللجان التطويرية في الجامعة) بالمرتبة السابعة بمتوسط (٤.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن إشراك خبراء من قطاع الأعمال في اللجان التطويرية في الجامعة يعتبر من الآليات الهامة جداً لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

اما آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من وجهة نظر قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية والتي جاءت بدرجة (هامة) فإنها تمثل في الفقرتين رقم (٤ ، ٧)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات لها كما يلي:

٨. جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (استضافة الاقسام العلمية لبعض مسئولي قطاع الأعمال في اجتماعاتهم الدورية) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط (٤.١٧) وانحراف معياري (٠.٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن استضافة الاقسام العلمية لبعض مسئولي قطاع الأعمال في اجتماعاتهم الدورية يعتبر من الآليات الهامة لتفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٩. جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تطبيق نظام التعليم عن بعد كي يستفيد منه قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط (٣.٩٥) وانحراف معياري (١.١١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تطبيق نظام التعليم عن بعد كي يستفيد منه قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية يعتبر من الآليات الهامة لتفعيل

الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

يبلغ المتوسط العام (٤.٤٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية على أهمية آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ومن أهم تلك الآليات (انشاء مركز تقني للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار يشارك فيه بعض رجال الأعمال ، وكذلك تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال ، إضافة إلى حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية والاستفادة من التقييم الخارجي لنظام الجودة بالجامعة بإشراك قطاع الأعمال في إبداء الملاحظات بغرض التطوير، وكذلك إدخال برامج إدارة الإنتاج في التخصصات التطبيقية التي لها علاقة بسوق العمل ، إضافة إلى إشراك خبراء من قطاع الأعمال في اللجان التطويرية في الجامعة وإنشاء وحدة متخصصة تتبع الإدارة العليا في الجامعة من مهامها التنسيق للأعمال المشتركة مع المؤسسات الإنتاجية ، وكذلك قيام الطلاب بزيارات ميدانية للقطاعات الإنتاجية بحسب مجالات تخصصاتهم).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول واقع الشراكة المؤسسية والمعوقات التي تحد منها والآليات المقترحة لتفعيلها؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول واقع الشراكة المؤسسية والمعوقات التي تحد منها والآليات المقترحة لتفعيلها تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ( independent sample t-test)،

**وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي رقم (١٥)**

**جدول (١٥)**

**نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول واقع الشراكة المؤسسية والمعوقات التي تحد منها والآليات المقترحة لتفعيلها**

| الأبعاد | مكان العمل | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | الجامعة | 125 | 3.14 | .733 | 12.924 | .000 |
| | المؤسسات الإنتاجية | 95 | 2.06 | .504 | | |
| معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | الجامعة | 125 | 3.41 | .586 | -5.829- | .000 |
| | المؤسسات الإنتاجية | 95 | 3.79 | .361 | | |
| آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية | الجامعة | 125 | 4.38 | .490 | -.685- | .494 |
| | المؤسسات الإنتاجية | 95 | 4.42 | .499 | | |

يتضح من خلال الجدول (١٥) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وذلك لصالح قيادات وخبراء الجامعات، بمتوسط (٣.١٤) مقابل (٢.٠٦) للعاملين بالمؤسسات الإنتاجية، وتشير النتيجة السابقة إلى أن قيادات وخبراء الجامعات يوافقون بدرجة أكبر على واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

كما يوضح الجدول (١٥) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، وذلك لصالح قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية بمتوسط موافقة (٣.٧٩) مقابل (٣.٤١) للعاملين بالجامعات، وتشير النتيجة السابقة إلى أن قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية يوافقون بدرجة أكبر على معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

وفي الأخير فقد كشفت النتائج بالجدول (١٥) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٤٩٤)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر كلاً من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية والجامعة حول آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

السؤال الخامس : ما التصور المقترح الذي يرفع من مستوى الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية في ضوء متطلبات خطط التنمية :

انطلاقا من دور جامعة القصيم في تلبية حاجيات المجتمع من الكوادر المؤهلة والمدربة والتي تتناسب مع حاجيات ومتطلبات المؤسسات الإنتاجية ، وتلبية لمتطلبات الخطة الاستراتيجية للجامعة والتي تتناغم مع توصيات الخطة الخمسية التاسعة للملكة العربية السعودية والتي اشارت إلى اهمية الشراكة بين الجامعات السعودية والمؤسسات الإنتاجية والخدمية ، وتحقيقا لهذا الهدف فإن التصور يسير على وفق الخطوات التالية :

***أولا : فلسفة التصور المقترح :***

ينطلق هذا التصور من فلسفة مؤداها أن الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية ، تتفق مع متطلبات الخطة الخمسية التنموية التاسعة التي أقرتها الحكومة ، ومع الخطة الإستراتجية التي أقرتها الجامعة ، ومع طموحات وتطلعات المؤسسات الإنتاجية بالحصول على مخرجات بشرية وبحثية وإبداعية وابتكاريه تساهم في تحقيق أهدافها المرسومة ، ولذلك فإن مستقبل التعليم الجامعي مرتبط بدرجة كبيرة بالبيئة الخارجية وما تحتويه من برامج وأهداف تنموية في المجالات الاقتصادية والإدارية، ولذلك فإن فلسفة التعليم العالي وأسلوبه لابد أن يتغير بحيث يستطيع الوقوف امام متطلبات سوق العمل والتغيرات المحلية والعالمية.

***ثانيا : أهداف التصور المقترح :***

- وضع مفهوم محدد ومشترك للشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.
- تقديم الأسس العلمية للتصدى للمشكلات التي تواجه الشراكة بين الجامعة و المؤسسات الإنتاجية .
- إجراء البحوث العلمية التي تخدم الإنتاج وتحقق متطلبات التنمية المستدامة .
- تقديم الخدمات للعاملين بالمؤسسات الإنتاجية المختلفة .

- تشجيع المؤسسات الإنتاجية على الاستفادة من مرافق ومنشآت الجامعة وخاصة بما يحقق التعاون والشراكة .
- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من قيادات الجامعة وبعض قيادات المؤسسات الإنتاجية لتحديد حاجات قطاع الأعمال ومتطلباته .
- توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات سوق العمل وبما يخدم متطلبات التنمية ويعمل على تطويرها .
- قيام الجامعة بعقد المؤتمرات حول الشراكة وإشراك المؤسسات الإنتاجية فيها .
- تقديم برامج لتلبية متطلبات قطاع الأعمال على اختلاف مستوياتهم .
- إعداد مراكز للتنمية البشرية للقيام ببعض الدورات لتدريب أفراد المؤسسات الإنتاجية وخريجي الجامعة .
- المساهمة في تطوير التكنولوجيا المختلفة ومحاولة تسهيل استفادة قطاع الأعمال منها .
- مساعدة أفراد المجتمع عن طريق تقديم أفكار جديدة ومتطورة في كيفية إدارة المشاريع والأعمال المختلفة .
- تقديم الاستشارات والخدمات المتنوعة في المجالات المختلفة لقطاع الأعمال .
- مشاركة الجامعة في المناسبات المختلفة لقطاع الأعمال.
- الدعم المالي لكافة الأنشطة الجامعية التعليمية والبحثية والتنموية .
- توفير بيئة داعمة للتعلم تشترك فيها الجامعة والمؤسسات الإنتاجية .

*ثالثا :متطلبات التصور المقترح :*

أ - التعرف على واقع الشركة من خلال إجابات أفراد العينة بالجامعة والمؤسسات الإنتاجية:

يتطلب التصور المقترح التعرف على واقع الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية من خلال نتائج الدراسة الحالية والتي تشمل الاتي :

١) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعات على أنه أحياناً يكون هناك شراكة مؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، و ذلك يتمثل في:

- أن الخطة الإستراتيجية في الجامعة دائماً تشير إلى أهمية الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية
- قيام الجامعة بتشجيع بعض المؤسسات الإنتاجية على دعم بعض المشاريع العلمية في الجامعة
- أن الجامعة غالباً ما تشجع بعض أساتذتها في تقديم خبراتهم للمؤسسات الإنتاجية
- أن الجامعة غالباً ما تسعى إلى تبني فكرة الجامعة المنتجة بالتعاون مع المؤسسات الإنتاجية بمنطقة القصيم
- أن الجامعة غالباً ما تركز في أعمالها على المشاريع المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية والمنافع المتبادلة
- أن الجامعة أحياناً تسمح بانتداب بعض اساتذتها لخدمة بعض المؤسسات الإنتاجية ذات الصلة بتخصصاتهم
- أن الجامعة أحياناً تقوم بإبرام عقود للتعليم التعاوني والتدريب بينها وبين المؤسسات الإنتاجية

٢) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية على أنه نادراً ما يكون هناك شراكة مؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، و ذلك يتمثل في:

- أنه نادراً ما تقوم المؤسسات الإنتاجية بتكليف بعض الكوادر الإدارية

والفنية المدربة لمعاونة بعض الباحثين والمبتكرين الجامعيين على الإنجاز .

- أنه نادراً ما يوجد لدى المؤسسات الإنتاجية لوائح تكفل حقوق الباحثين والمبدعين والمبتكرين الذين يقدمون لهم خدمات .
- أن المؤسسات الإنتاجية نادراً ما تسعى إلى دعم الجامعة في تبني فكرة الجامعة المنتجة وتفعيلها .
- أنه نادراً ما يوجد لدى المؤسسات الإنتاجية تشريعات وقوانين تساهم في ضبط العلاقة بينها وبين والجامعة .
- أن المؤسسات الإنتاجية نادراً ما تقدم حوافز مادية للباحثين المبدعين والمبتكرين من طلاب وأساتذة الجامعة .
- أن المؤسسات الإنتاجية نادراً ما تستفيد من خبرات بعض أساتذة الجامعة في تطبيق نتائج الأبحاث العلمية لديهم.

ب - التعرف على معوقات الشراكة من خلال إجابات أفراد العينة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية :

١) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعات على معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ومن أهم تلك المعوقات:

- ضعف اهتمام أغلب المؤسسات الإنتاجية بتمويل البحوث العلمية في الجامعة .
- اهتمام المؤسسات الإنتاجية بآليات التشغيل والإنتاج والربح ولا تعطي الاهتمام الكافي بتطوير العلاقة مع الجامعة.
- ضعف الحافز لدى المؤسسات الإنتاجية لدعم المجالات التطويرية بالجامعة كونها ممولة حكومياً .
- عدم وجود قوانين أو لوائح تلزم المؤسسات الإنتاجية على تنفيذ واعتماد نتائج دراساتها العلمية .
- تدني إدراك القطاعات الإنتاجية لأهمية البحث العلمي الجامعي في تطوير وتحسين مستوى جودة الأداء والإنتاج لديهم.
- قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات المؤسسات الإنتاجية من قبل المختصين بالجامعة .
- كثرة مسؤوليات ومهام قيادات الجامعة المهنية لا تمكنهم من تحسين مستوى الشراكة .

٢) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية على معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، ومن أهم تلك المعوقات:

- عدم قيام الجامعة باستضافة متخصصين من المؤسسات الإنتاجية للاستفادة من تقويمهم لجودة أداء خريجها .
- عدم قياس وتقييم رضا منظمات سوق العمل والمجتمع المحلي بصورة دورية عن أداء الجامعة وعن مستوى خريجيها .
- تركيز بعض أقسام الجامعة على البحوث النظرية التي لا تخدم القطاعات الإنتاجية .
- قلة الدراسات المعتمدة في تشخيص احتياجات سوق العمل من قبل الباحثين الجامعيين .

- عدم وجود عقود شراكة واستثمار مشترك وعلاقات تكاملية بين المؤسسات الإنتاجية والجامعة .
- غياب المعلومات عن الخدمات الاستشارية والبحثية والتدريبية المطلوبة لدى كل من الجامعة والمؤسسات الإنتاجية .
- عدم وجود خطط استراتيجية فعالة تساهم في تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية .
- ضعف تنمية المهارات والقدرات لدى الدارسين في الجامعة وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل
- ظهور مهن وتخصصات جديدة تفتقر إليها الجامعة جعل المؤسسات تعتمد على مدربين خارجيين لتلبية احتياجاتها.

ج - التعرف على آليات الشراكة من خلال إجابات أفراد العينة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية :

١) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء الجامعات على أهمية آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ومن أهم تلك الآليات:

- قيام الطلاب بزيارات ميدانية للقطاعات الإنتاجية بحسب مجالات تخصصاتهم .
- تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال .
- تدريب بعض الطلاب في المؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بتخصصاتهم لكسب الخبرة وتنمية القدرات والمهارات .
- اعتماد أساليب الجودة في عمليات التدريس بما يضمن بناء المهارات والقدرات الطلابية .
- افتتاح برامج الدراسات العليا تركز على احتياجات سوق العمل وترفع من معدلات الشراكة المؤسسية .
- وضع تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية .
- حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية .

٢) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة من قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية على أهمية آليات تفعيل الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ومن أهم تلك الآليات:

- إنشاء مركز تقني للبحوث التطبيقية والإبداع والابتكار يشارك فيه بعض رجال الأعمال .
- تشكيل بيوت خبرة داخل الكليات الجامعية من مهامها جذب الاستثمارات وإقامة الشراكة مع قطاع الأعمال .
- حث المؤسسات الإنتاجية على المساهمة في دعم بعض المشاريع الطلابية .
- الاستفادة من التقييم الخارجي لنظام الجودة بالجامعة بإشراك قطاع الأعمال في إبداء الملاحظات بغرض التطوير .
- إدخال برامج إدارة الإنتاج في التخصصات التطبيقية التي لها علاقة بسوق العمل .
- إشراك خبراء من قطاع الأعمال في اللجان التطويرية في الجامعة .

- إنشاء وحدة متخصصة تتبع الإدارة العليا في الجامعة من مهامها التنسيق للأعمال المشتركة مع المؤسسات الإنتاجية.
- قيام الطلاب بزيارات ميدانية للقطاعات الإنتاجية بحسب مجالات تخصصاتهم.

د - التعرف على الفروق بين آراء أفراد العينة حول الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية :

١) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول واقع الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وذلك لصالح قيادات وخبراء الجامعة ، وهذا يرجع إلى تبني الجامعة للشراكة في خطتها الاستراتيجية في حين أن اهتمام المؤسسات الإنتاجية بالشراكة ما زال غائبا عن الكثير منها .

٢) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين آراء قيادات وخبراء جامعة القصيم ونظرائهم في المؤسسات الإنتاجية حول معوقات الشراكة المؤسسية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، وذلك لصالح قيادات وخبراء المؤسسات الإنتاجية .

هـ - إنشاء وحدات إدارية مقترحة بجامعة القصيم لتعزيز الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية :

توضح الدراسة الحالية أن آليات الشراكة تحتاج إلى تحديث وتطوير ، وبذلك فإن هذه الدراسة تقترح إنشاء وكالة للجامعة لشئون المجتمع ، يتبعها عمادات خدمة المجتمع المعتمده حاليا بالجامعة ، إلى جانب إنشاء عدد من الوحدات والمراكز الادارية المقترحة كما يلي :

١) مركز الدراسات المسحية المجتمعية :

الدراسات المسحية تعتبر من القضايا الهامه للجامعات وذلك لمعرفة مشكلات المجتمع وحاجياته الاقتصادية والثقافية وهذا يتطلب تحديد الاحتياجات البحثية والتدريبية والاستشارية (السلطان، فهد :٢٠٠٨ ).

٢) مراكز البحوث المشتركة :

تمثل هذه المراكز حلقت وصل لتطبيق البحوث المشتركة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، وتعتبر مجالا لتبادل الخبرات ، وتوفير التمويل ، وربط البحوث بمتطلبات سوق العمل ومؤسساته الإنتاجية (Dillman&Others:1995) .

٣) وحدة برامج التعليم التعاوني المشترك :

انشاء وحدة للتعليم التعاوني بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية حيث تعتبر أحد الوسائل الهامة لتحقيق المواءمة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل تعميقا لرفع مستوى الشراكة ، يتم ذلك من خلال التدريب وتنمية المهارات واكتساب الخبرات العملية للطلاب في المؤسسات الإنتاجية .

٤) التعليم عن بعد والتعليم المفتوح :

افتتاح برامج للتعليم عن بعد والتعليم المفتوح حيث تعتبر احد أساليب الشراكة الفاعلة والتعاون بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية فهي تلبي حاجات قطاع الاعمال وحاجات المجتمع ، وتنمي الموارد البشرية ، وتحقق متطلبات التنمية المحلية والتربية المستدامة للعاملين والموظفين في جميع القطاعات الإنتاجية والخدمية .

٥) وحدة العمل التطوعي :

يمثل اعتماد إنشاء وحدات للعمل التطوعي بالكليات الجامعية أحد الاساليب الهامه لتفعيل العمل المشترك مع قطاع الاعمال تمويلا وإشرافا ومتابعة ، وهو احد اوجه التعاون مع المجتمع المحلي ، وتلبية لاحتياجاته ، وزيادة لخبرة الطلبة وتنمية لمهارتهم ، وتحقيقا لنجاح هذه الوحدات ينبغي إن يتضمن البرنامج الاكاديمي للطالب الجامعي ساعات معتمدة للعمل التطوعي وهذا معمول به في الكثير من الجامعات العالمية ( Ward:1996) .

*رابعا : بناء الثقافة المجتمعية اللازمة لترسيخ دعائم الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية :*

الشراكة المجتمعية تتطلب وجود ثقافة تبنى على أساس الشراكة المستمرة بين الجامعة وقطاع الاعمال قوامها المنفعة المتبادلة وتطبيقا لمتطلبات خطط التنمية ، التي تنعكس ايجابا على تحسين الوعي العام لأهمية الشراكة ، وهذا يتطلب عمل نشرات ترسل إلى كافة المؤسسات الإنتاجية والخدمية ، توضح فيها الرؤية والرسالة والأهداف والنماذج العالمية المعاصرة وما حققته المجتمعات الصناعية من أدوار ملموسة في مجال الاتحاد والتعاون والشراكة مع مؤسسات التعليم العالي ، ونشر الثقافة يتطلب عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل حول اهمية الشراكة ، تستدعى فيه الشركات والمؤسسات الكبرى لتحفيزها على السير في هذا التوجه .

***خامسا:تحديد الخطوات العملية الضرورية لبناء الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية تحقيقا لمتطلبات خطط التنمية وفق الخطوات التالية :***

**أ- <u>تحديد الاحتياجات الضرورية للشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية :</u>**

يعتبر الاحتياج للشراكة لكل من الجامعة والمؤسسات الإنتاجية هام جدا لعدد من الاسباب والتي في مجملها تصب في مصلحة المجتمع والتنمية المستدامة ومن أهمها :

- التعرف على حاجات منطقة القصيم بشكل عام والمؤسسات الإنتاجية بشكل خاص من الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة .
- توفير فرص النمو المستمر والتدريب الدائم لكافة العاملين في القطاعات الصناعية والإنتاجية والخدمية بمنطقة القصيم
- التقليل من تكاليف التدريب للعاملين في القطاعات الإنتاجية لتتولى مهمة ذلك الجامعة .
- تطوير المناهج الدراسية الجامعية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل .
- رفع مستوى جودة البحث العلمي كونه يخدم قطاعات تنفيذية ، ويلبي احتياجات ملحة ، ويسهم في وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهها القطاعات الإنتاجية .
- المساهمة في تحقيق الابداعات والابتكارات لمنسوبي الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، والاستفادة من الخبرات والكوادر المشتركة .
- تقدير الاحتياجات اللازمة للأعمال المشتركة من حيث الكم والكيف .
- مسح دقيق للنظام الجامعي ونظام المؤسسات الإنتاجية وتحديد مدى إمكانات الإسقاطات المتوقعة .
- توزيع دليل حول الشراكة المؤسسية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية على الوحدات المختصة .
- رصد الإمكانات البشرية والمادية المتاحة للجامعة والمؤسسات الإنتاجية المستهدفة .
- وضع تصورات كاملة ومفصلة للواقع المراد تنفيذه مع مجموعة من المؤشرات والمعايير لتحديد مجموعة من الأهداف.

**ب - <u>تحديد الأهداف من العمل المشترك :</u>**

يتم وضع مجموعة من الأهداف العامة والمشتركة في ضوء ما سبق على أن تكون مستمدة من فلسفة الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ومبنية على سياسة الدولة وخططها التنموية وتوجهها الاقتصادي والاجتماعي وينبغي أن تراعي الأهداف ما يلي:

- صياغتها بدقة في جمل عامة.
- ظهورها في شكل اتجاهات واضحة في صور رقمية أو كمية تحقق التطلعات المخطط لها.

- تعبيرها عن واقع الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، واستجابتها لتطلعاتها وتكون قابلة للتحقيق.
- وضوحها وتحديدها واختصارها بقدر الإمكان لأن زيادتها تؤدي إلى حدوث تعارض بينها.
- إحداث التناسق والتكامل فيما بينها.

**ج - إنشاء مجموعات العمل المشترك :**

يتم اختيار مجموعة عمل مشتركة من الجامعة والمؤسسات والإنتاجية على وفق الحاجة والكفاية والخبرة بالتنسيق المشترك بحسب التخصص والمهمة، على أن تتخذ القرارات النهائية بتشكيلها من القيادات العليا في الجهتين حتى تمتلك الدعم الاداري والتمويلي الكافي ، ومهمة هذه المجموعات المشاركة في إعداد الخطط والإشراف على تنفيذها وفق ما تم اعتماده ، على أن تتمشى مع السياسات والأهداف المرسومة .

**د - وضع إطار عمل للشراكة:**

*تتخذ هذه المرحلة الإجراءات التالية :*

- تقويم أوضاع النظام التعليمي والبحثي الجامعي وحصر مشكلاته وما ينبغي إحداثه لتهيئته نحو الشراكة النوعية مع المؤسسات الإنتاجية .
- صياغة الاحتياجات المشتركة في ضوء الإمكانيات المتاحة والمتوقعة وكذلك تحديد الوسائل لإقامة شراكة فاعلة واختيار انسبها لتحقيق الأهداف وفق خطة الجامعة الاستراتيجية وخطط التنمية .
- تحديد الأسس للشراكة المجتمعية والتنبؤ باحتمالات التغير المختلفة في المجتمع ومؤسساته الإنتاجية .
- وضع برنامج مفصل وشامل لما يجب إحداثه من تطور في نظم التعليم بالجامعة وما يلزم تغييره من المناهج والمقررات والأنشطة المختلفة لكي تتلاءم مع حاجيات ومتطلبات سوق العمل.
- التنسيق بين المشروعات المشتركة زمانيا ومكانيا.
- تحديد الزمن والتكلفة ومصادر التمويل والتوقع بمتغيراتها لأي شراكة محتملة أو متفق عليها.
- دراسة الاحتمالات المتوقعة من تنفيذ الشراكة والاستعداد لمواجهة أي مستجدات طارئة بوضع البدائل المناسبة .

**هـ - تشكيل الاتفاقيات والإعلان عنها :**

يتم اعداد اتفاقيات معتمدة ومصادق عليها من الجهات العليا المشتركة ، تحدد فيها المعايير والأهداف والمتطلبات والإجراءات والتقييم والمتابعة ، وتعتبر وثيقة رسمية ملزمة .

**و- تفعيل عمليات الاتصال في مجال الشراكة :**

لابد من تفعيل عمليات الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، وهذا يتطلب تشكل وحدة للمتابعة والتنسيق تتبع وكيل الجامعة لشئون المجتمع وعمادات خدمة المجتمع ، يقابلها وحدات العلاقات العامة في المؤسسات الإنتاجية ويكون من مهامها الاتي :

- تحديد الافراد المعنيين بالشراكة في الجامعة وكلياتها والمؤسسات الإنتاجية ، وتصدر لهم قرارات بذلك .
- أن يحدد مجلس مختص تعقد فيه اللقاءات البينية بين المعنيين في الشراكة من كلا الطرفين .
- ينبغي اعداد برنامج الكتروني يقوم بمهمة تيسير وتسهيل الاتصال وتبادل المعلومات .

**ز - تنفيذ أنشطة الشراكة :**

هذه المرحلة تعتبر هامة جدا ويتم من خلالها تنفيذ المشروعات والأنشطة والأعمال المقترحة للشراكة وفق خطة متكاملة تتطلب توافر مجموعة من المهام يمكن إيجازها فيما يلي :

- وجود جهاز فني على درجة عالية من الكفاءة.
- إعداد خطة متكاملة للشراكة وفقا لمعايير موضوعية ، ومواصفات واقعية.
- المتابعة المستمرة لتنفيذ وتقييم ما تحقق في مجال الشراكة وفقاً للبرنامج الزمني المحدد والواجبات والمسئوليات الملقاة على وحدات التنفيذ .
- تهيئة كل مكونات البرنامج المعتمد لتنفيذ الخطة المعتمدة .
- حشد القوى المنفذة ، والعمل على تعديل أنماط سلوكها بما يتفق ومتطلبات تنفيذ الخطة.
- سرعة اتخاذ الحلول المناسبة العاجلة للمشكلات التي تعترض التنفيذ .
- إمكان تعديل بعض الأهداف والوسائل على المستوى التنفيذي للشراكة كلما دعت الحاجة إلى ذلك دون تأخير بالرجوع إلى السلطة العليا.

- تنمية المسئولية وبناء مستويات مختلفة من الخبرة للمنفذين من الجامعة والمؤسسات الإنتاجية .

**ح - تقويم أنشطة الشراكة :**

لا تنتهي عملية الشراكة بمجرد تنفيذها ؛ وإنما تمتد إلى المتابعة الدائمة والتقويم المستمر لما تم إنجازه ، وتتم المتابعة بملاحظة التنفيذ وتحديد خطواته ودرجة ناجحه أو انحرافه عن الخطة المحددة ، حتى يمكن تلافي حدوث أي انحراف ، والتعرف على مشكلات التنفيذ .

**ك - مراجعة عمليات الشراكة (التغذية الراجعة )**

بعد تقويم الأنشطة تتم عملية مراجعة ما تم تنفيذه وهذا يتطلب نوعان من المتابعة :

- متابعة التنفيذ : للتعرف على منجزات وأداء الأفراد والبرامج بما يضمن تنفيذ نصيبها من الخطة وفقا لقواعد رقابية معينة من الطرفين الجامعة والمؤسسة الإنتاجية .
- متابعة جهاز التنفيذ : لتعديل الاجراءات التنفيذية وتغير السياسات بما يضمن تحقيق الأهداف المشتركة ، وأي اخطاء تحتاج إلى تغذية راجعة للجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات والحلول المناسبة .

**توصيات الدراسة :**

على ضوء نتائج الدراسة وتصورها المقترح فإن الباحث يوصي ما يلي :

١- الاستفادة من التصور المقترح لتطوير وتفعيل الشراكة بين جامعة القصيم والمؤسسات الإنتاجية.

٢- الاستفادة من نتائج الدراسة للتخلص من العقبات التي تعيق الشراكة والاستمرار في تطوير الإيجابيات.

٣- ربط الشراكة المجتمعية للجامعة بمتطلبات خطط التنمية بصورة دورية.

٤- الاستفادة من التجارب العالمية في مجال الشراكة التي منها ما تناولته الدراسة الحالية.

٥- تصنيف المؤسسات الإنتاجية بحسب مجالات اختصاصاتها وتحديد الكليات التي يمكن أن تستفيد منها في مجال الشراكة.

٦- يوصي الباحث بإجراء الدراسات التالية:

- تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين كليات التربية بجامعة القصيم وإدارة التعليم في منطقة القصيم.
- تصور مقترح لتفعيل إدارة المعرفة بجامعة القصيم لتحقيق الجودة التنافسية والشراكة المجتمعية.

## المراجع


١- الأمين ، ابن عزة مُحَمَّد ( ٢٠٠٥ ) ، "التحالف الاستراتيجي كضرورة للمؤسسات الاقتصادية في ظل العولمة، دراسة ميدانية بالتطبيق على جامعة لبنان "، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية ، المركز الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية العدد ١٧، السنة الثانية، الجزائر .

٢- التركستاني ، حبيب الله (١٤٢١هـ) . "معوقات نشاط البحث والتطوير في المنشآت الصناعية السعودية "، وقائع ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الواقع والمعوقات والتطلعات .

٣- الثنيان ، سلطان ثنيان عبدالرحمن ( ٢٠٠٨ ) ، "الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية : تصور مقترح "، رسالة دكتوراه ، قسم التربية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٤- الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم (١٤٣١ ) ، "وثيقة مختصرة "، رجب١٤٣١-١٤٣٢الموافق ٢٠١٠-٢٠٢٠م .

٥- أوزي ، احمد (د.ت )، "الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطوير البيداغوجي (جامعة مُحَمَّد الخامس السويسي نموذجا )"، الرباط ، المملكة المغربية . Sci_education@hotmail.com

٦- اليونسكو ، (١٩٩٨) ، " إعلان بيروت حول التعليم العالي في الدول العربية للقرن الحادي والعشرين " – مؤتمر أي تعليم عالي للعالم العربي في القرن الحادي والعشرين ؟ - بيروت (٢-٥ ) مارس – ١٩٩٨ م .

٧- أبوسمرة ، مُحَمَّد (٢٠٠٧ ) ، "استقرار واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة " ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث

لاتحاد ونقابات اساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية ، الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي ، المجلد الأول ، جامعة القدس .

٨- السلطان ، خالد (د.ت) ، "تجارب ومبادرات جامعة الملك فهد للبتر ول والمعادن لتعزيز التعاون والشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي" ، جامعة الملك فهد ، الظهران ، السعودية .

٩- السلاطين ، علي ناصر شتوي ( ٢٠٠٥ ) ، "آليات تطوير الشراكة المؤسسية بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص"، مجلة التربية ، العدد ١٦ أغسطس ، جامعة الملك خالد ، ابها ، السعودية .

١٠- السلطان ، فهد سلطان (٢٠٠٨ ) ، "المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لتفعيل دور الجامعات في الشراكة المجتمعية "، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،كلية التربية ،المجلد الربع عشر ، العدد الثاني ، ابريل ، جامعة حلوان ، مصر ، ص ص ٥٤ ، ٢٩٥.

١١- السيسي ،أريج حمزة (١٤٣٤)، "مواءمة التعليم العالي للفتاه لمتطلبات التنمية " ، ندوة التعليم العالي للفتاه في المملكة من النمو إلى المنافسة ، عقدة في الفترة من ١-٣ ربيع الأول ،جامعة الملك سعود ، الدرعية .

١٢- الشتوي ، علي ناصر (٢٠٠٥)، "آليات تطوير الشراكة المؤسسية بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص : دراسة استكشافية لآراء القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد وقيادات القطاع الخاص بمنطقة عسير" ، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،ع١٦ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٣- الشدادي ، عبدالله بن جلوي (١٤١٩هـ) ، "استفادة القطاع الخاص من نتائج البحوث العلمية بالمملكة "، وقائع ندوة تخطيط وإدارة البحوث ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، الرياض .

١٤- العاجز ، فؤاد علي ، حماد ، حسن محمود (٢٠١١) ،"رؤية جديدة لدور البحث العلمي في تحقيق الشراكة الفاعلة مع قطاعات الانتاج من منظور تكاملي"، مؤتمر البحث العلمي مفاهيمه اخلاقياته توظيفه ، عقد في الفترة من ١٠-١١مايو٢٠١١م ، الجامعه الاسلامية ،غزه.

١٥- العبيد ، عبدالرحمن بن صالح (١٩١٩هـ ) ، " تجربة سابك في مجال أولويات البحث والتطوير في الصناعة " ندوة تخطيط وإدارة البحوث . مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، الرياض .

١٦- الفيصل ، عبدالله (١٤١٧هـ) ، "جامعة الملك سعود تتفاعل مع احتياجات خطط التنمية والمجتمع " ، مجلة الأمن والحياة ، س١٥ ،ع١٦٦،ربيع الأول ١٤١٧هـ ،يوليو١٩٩٦م ، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب،الرياض .

١٧- الفوزان ، ناصر ، ورشيد مازن ( ٢٠٠٥ ) ، "الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص" ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في البحث والتطوير والمنعقد بجامعة الملك سعود ، الرياض .

١٨- القحطاني ، مفرح سعد (١٤١٩ ) ، " نحو سياسة اقتصادية فاعلة لسعودة فرص العمل في القطاع الخاص " مجلة الامن ،العدد السادس عشر ، جمادى الأولى.

١٩- القحطاني ، منصور عوض ( ٢٠٠٥ ) ، "تفعيل روح الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص الواقع وسبل التطوير" ، مؤتمر الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في البحث والتطوير المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة بين٩-٢٠٠٥/٨.

٢٠- القحطاني ، سالم سعيد (١٤١٨ ) ، "مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية " ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية للقرن الحادي والعشرين ، الرياض ٢٥-٢٨ /١٤١٨/١٠ هـ .

٢١- المنيع ، مُحَمَّد عبدالله (١٤٢٠ ) ، "توضيح وتقويم العلاقة بين منجزات التعليم الجامعي والتنمية الشاملة في المملكة " الندوة الكبرى بجامعة الملك سعود والمنعقدة في الفترة ٩-١٠ / ١٤٢٠/٧ هـ ، بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

٢٢- المنيع ، مُحَمَّد عبدالله (١٤٠٥ ) ، " دراسة تحليلية للأعداد خريجي التخصصات الجامعية ومدى ملاءمتها لاحتياجات التنمية في دول الخليج العربية" ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة السادسة ،الدوحة ، قطر .

٢٣- الهادي ، شرف ابراهيم (٢٠١١ ) ،"رؤية استراتيجية لجامعات عربية منتجة ذات جودة تعليمية عالية ونفقات منخفضة " ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد (١)، السنة السادسة والعشرون ،كلية التربية جامعة المنوفية ، مصر .

٢٤- بلقرع العربي ورابح زاهير (د، ت) ، "سبل تفعيل علاقة البحث العلمي الجامعي بالمؤسسات الاقتصادية بالجزائر" ،قسم الهندسة المدنية ، جامعة المسيلة ، الجزائر.

٢٥- جيون ، لوه يوان (٢٠٠٤) ،"الميزانية تعوق تطوير التعليم" ، الصين اليوم ، ٧ يوليو ، بكين .

٢٦- صائغ ، عبدالرحمن احمد ، و مصطفى ، مُحَمَّد متولي ( ٢٠٠٥ ) "الإطار المرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات الأعمال والانتاج "، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٢٧- طرابزوني ، مُحَمَّد ،الفوزان ، مُحَمَّد (١٤٢١ هـ ) ، "مؤشرات العلوم والتقنية ودورها في توجيه البحوث" ، ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في الفترة من ١٦-١٨ ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

٢٨- عبد العالي ،عبد الرحمن ابراهيم ( ٢٠٠٥ ) ،" دور مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في تفعيل الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص" ، مؤتمر الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في البحث والتطوير المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة بين ١٠-٢٠٠٥/٤/١٢ م .

٢٩- عامر ، طارق عبدالرءوف مُحَمَّد (٢٠٠٨ ) ، "تصور مقترح لتطوير العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الإنتاجية"، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية ، والمنعقد بتاريخ ١٧ – ٢٠ صفر ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٤- ٢٧ فبراير ٢٠٠٨ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

٣٠- كردي ، احمد السيد (٢٠١١ ) ، "إطار مقترح لبناء وإدارة التحالف الإستراتيجي لدعم القدرات التنافسية في الجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة بنها" ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة الأعمال ، جامعة بنها .

٣١- محضر، وفاء عبدالعزيز (٢٠١١ ) ، " آليات ربط بحوث الدراسات العليا بخطط التنمية في المملكة العربية السعودية " مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة عدد (٢٣ ) أكتوبر الجزء الثاني .

٣٢- محمود ، يوسف سيد (٢٠٠٢ ) ، "أبعاد ومشكلات الشراكة بين الجامعة وبعض المؤسسات الإنتاجية والخدمية" ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع للتربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، في الفترة من ٢١-٢٢ أكتوبر ٢٠٠٢ .

٣٣- مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ، "تعاون أعضاء هيئة التدريس مع القطاعات الأخرى (القطاع الخاص )" ، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، رؤية مستقبلية ، الرياض ،٢٢- ٢٥ فبراير ١٩٩٨ م .

٣٤- وزارة التعليم العالي(١٩٩٨ ) ، " التعليم العالي في المملكة العربية السعودية "، دراسة قطرية مقدمة للمؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي ، بيروت ، ٢-٥ مارس.

٣٥- وزارة التخطيط ، "خطط التنمية في المملكة العربية السعودية ١٣٩٠-١٤٢٠ هـ ".

٣٦- وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات (١٤٣١) ،"خطط ومبادرات التعليم العالي لتحقيق التميز في العلوم والتقنية "،وزارة التعليم

العالي ، الإدارة العامة للتخطيط والاحصاء المملكة العربية السعودية .

37- Corr Gay.( 2000) "Expanding Roles for Higher Education Institutes and Colleges: Engines for Higher for Economic Growth". Paper presented at an International symposium: skill for Information economy. 14-15 December,.

38- Derezotes , Paul .N.( 2004) "Making the jump to the private sector". American Meteorological Society..

39- Jordan Times. ,( 2003) "Planning minister provides future vision for public partnership between universities". R&D Centers and Businesses. Thursday, August 14.

40-Hanna,( D1998) " Higher Education inane Era of Digital Competition: Emerging Organizational Models". JALN .

41- Rosan Richard, M. The key Role of Universities in Our Nation's Economic and Revitalization. http://www.oup.org /researchandpubs/Lit.html.

42- Michio, Nagai.( 1995) "The University in the 21st Century". Higher Education Policy, Vol. 8, No. 4, pp. (11-13).

43- Carlos, T.( 1996) "A New Vision of Higher Education". Higher Education Policy, Vol. 9, No. 1, pp. (11-27).

-44- Thorens , J.( 1996) "Role and Mission of the University at the Dawn of the 21st Century". Higher Education Policy; Vol. 9, No. 4, PP. (265-275).

45- Gornitzkg , A. & Maassen, P.( 2000) "The Economy Higher Education and European Integration: an Introduction". Higher Education Policy, Vol. 13, No.3, p.p. (217-223). September.

46 – Graham , Hugh Davis. & Diamond, Nancy.( 1997) "The Rise of American Research Universities". Elites and Challengers in the Johns Hopkins University Press. January 27.

47- Gittleman, Julia. & carolr, Goldberg Seminar. ( 2004) "The Role and Impact of Colleges and Universities in Greater Boston Today". Best Practice Research, steering committee Meeting Turfs University College of Citizenship and public Service and the Boston Foundation. 12 January.

48- Seppo, H. & Pertti, M.( 2000) "Response of Finnish Higher Education". Institutions to the National Information Society Program, Higher Education Policy, Vol. 13, No. 3, P.P. (237-243). September.

49- Ward, K. "Service - Learning and Student Volunteerism,(1996)". Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, New York. April 8-12.

50 - Dillman, Don and others.( 1995) "What the public wants from Higher Education". Social and Economic Science Research Center, Washington State UN.

51- United Nation, Economic and Spcial Concil ,(1999) " Public Private Partnerships : A New Conceot for Development, Submitted to the Economic Commission for Europe, Trade / WP.5/1999/9 .

# Abstract

*This study aims to set a conceived proposal to stimulate the partnership between the University of Qassim a*nd productive enterprises under the requirements of the development plans. Therefore, to achieve this goal , the researcher prepared a field study, answered by 220 of the respondents, One of the main results, the differing views on the reality of the partnership was for the benefit of leaders and university experts, and there is agreement between this two parties on the process of stimulating the partnership**.** On the other hand**,** there are some obstacles, the most important: shortcomings in the legislation, laws,strategic plans and partnership contracts, also there is some weakness in the field of scientific research, multidisciplinary quality and training of university cadres to meet the needs of labor market, moreover there are some deficiencies in offering incentives and funding the joint projects & student scholarships. The study concluded to set a conceived proposal to stimulate the partnership, also to a range of proposals, one of them preparing a study on the partnership between the university and the education departments in the Qassim region.

**Keywords :**

Partnership, universities, institutions, productivity, development plans